السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(68) أيــار 2022

partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

" العودة الطوعية" و الخطة التركية الشاملة لشمال سوريا: التخلص من اللاجئين أم من الكرد؟

2

بدرخان علي

من الغزو والاستيلاء إلى المستوطنات التركية الإخوانية

4

أحمد شيخو

لماذا ينفق البشر مليارات الدولارات في أبحاث الفضاء؟

6

آلاء عمارة

TEV-DEM تحث شعوب المنطقة على تنظيم الصفوف لمواجهة تهديدات الاحتلال التركي

حثت حركة المجتمع الديمقراطي شعوب المنطقة على تنظيم الصفوف والتلاحم ورفع وتيرة المقاومة وحماية القيم والمكتسبات؛ للوقوف في وجه تهديدات دولة الاحتلال التركي، وقالت «السياسات الإجرامية لحكومة حزب العدالة والتنمية والحركة القومية التركية تأخذ بتركيا نحو الإجرام ضد الإنسانية».

يسعى أردوغان إلى استكمال سياساته الاحتلالية في سوريا، ويتحجج بالمنطقة الآمنة وإعادة اللاجئين إليها؛ لشن هجمات على شمال وشرق سوريا، وتشريع إجرامه في المنطقة.

حركة المجتمع الديمقراطي أصدرت بياناً، أكدت فيه «أن تهديدات رأس النظام الإجرامي التركي المباشرة حول إنشاء منطقة آمنة على طول الشريط الحدودي وداخل الأراضي السورية المحتلة يعتبر ضعفاً لإرادة هذا النظام الفاشي الذي بات غير قادر على مواجهة المرحلة العصيبة التي يمر بها داخلياً وخارجياً، إذ يتجه نحو الفشل السياسي».

وجاء في بيان الحركة «بحجة حماية الأمن القومي التركي، وعلى غرار جمعية الاتحاد والترقي العثمانية، التي أصبحت مادة سياسية وتجارية وحجة وهمية لدى حكومة العدالة والتنمية الإرهابية في تركيا لتهديد المجتمع الدولي برمته؛ نتيجة فقدان بوصلتها السياسية والاقتصادية وصراعها السلطوي ضد سياسات المجتمع الدولي والإقليمي ونتيجة تقليص دورها في الناتو، والحرب القائمة بين روسيا أوكرانيا، وخاصة سياسة واستراتيجية منظومة حلف شمال الأطلسي الناتو، يستمر رأس النظام بتهديداته حول إنشاء منطقة آمنة في الأراضي السورية».

وقال «منطقته الآمنة، معالمها واضحة في عفرين وسري كانيه وكري سبي المحتلة، وهي من أخطر المناطق لإرهابها والانتهاكات التي تجري فيها ضد حقوق الإنسان».

حركة المجتمع الديمقراطي أشارت إلى «أن الترتيبات السياسية التي أسمتها «المخادعة» التي ينظمها النظام التركي في المحافل الدولية كأستانا، وزياراته للعديد من الدول؛ هدفها الأساسي هو نيل الدعم والمساعدة على شن حرب كبيرة على إرادة شعبنا الكردي وزعزعة الأمن الذي تعيشه شعوب المنطقة، في ظل مشروع ديمقراطي حقيقي،

وتقديم خدمة للإرهاب الدولي المنظم وإنعاشه من جديد في المنطقة والعالم وتنفيذ المزيد من جرائم الحرب والمجازر، بهدف احتلال المزيد من جغرافية سوريا والعراق».

بيان الحركة أكد أن السياسات الإجرامية لحكومة حزب العدالة والتنمية والحركة القومية التركية «تأخذ بتركيا نحو الإجرام ضد الإنسانية، وبات المجتمع الدولي قلقاً وعاجزاً حيال هذه الجرائم، وهذا ما يضع مستقبل تركيا على كف عفريت».

وأضاف إن الحكومات التركية القادمة سوف تدفع ثمن جرائم أردوغان أمام محاكم العدالة الدولية، ولا يمكن التهرب كما الحكومات المتعاقبة التي تتهرب من الجرائم والإبادات التي نفذها السفاحون العثمانيون ضد شعوب المنطقة قاطبة.

حركة المجتمع الديمقراطي وخلال بيانها، حثت شعوب المنطقة على التلاحم ضد تهديدات تركيا وقالت «نحث شعوب المنطقة على تنظيم الصفوف والتلاحم والرفع من سوية مقاومتنا في حماية قيمنا ومكتسباتنا لمواجهة التحديات التي تواجهنا من دولة الاحتلال التركي ومرتزقته».

واختتمت بالتنديد بمواقف المجتمع الدولي المتواطئ مع تركيا «على الرغم من المناشدات والنداءات المتكررة للمجتمع الدولي والإقليمي القيام بواجباته الأخلاقية لحماية إرادة الشعوب من تهديدات الفاشية التركية المحتلة، الراعية الأولى للإرهاب والارتزاق كسلاح فعال لمواجهة كل من يعارضها، إلا أن المجتمع الدولي ما زال ملتزماً الصمت حيال الأعمال السياسية التركية المجرمة، وهذا ما يجعل المجتمعات تفقد الثقة بالمجتمع الدولي».

وقالت «نجدد نداءنا للمجتمع الدولي ــ وخاصة الدول الضامنة لوقف إطلاق النار ــ بتحديد موقفه والقيام بمسؤولياته الأخلاقية وعدم إبراز الصمت اتجاه العدوان التركي ومشاريعه التوسعية الاحتلالية الخطيرة للمنطقة».

مسد: التهديدات التركية بعملية عسكرية تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل المنطقة

بيان إلى الرأي العام

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرة أخرى بإطلاق عملية عسكرية في شمال سوريا معلناً أن الهدف منها هو إنشاء "منطقة آمنة" متذرعاً كعادته بحماية الأمن القومي التركي وإعادة اللاجئين السوريين، حيث كان قد أعلن في بداية أيار الحالي عن عزمه إعادة مليون لاجئ من تركيا إلى شمال سوريا.

إننا نؤكد بأن التهديد التركي يستهدف السيادة السورية ويعرض الأراضي السورية لمزيد من الاحتلال ويهدد النسيج المجتمعي السوري، ونرى بأن مساعي توطين السوريين في مناطق ليست مناطقهم بعد تهجير سكان الشمال الأصليين تهدف لإحداث التغيير الديمغرافي بحق أبناء القومية الكردية، وهذا يتعارض مع ما نص عليه القرار الأممي ٢٢٥٤ بخصوص عودة اللاجئين ويشكل جريمة ضد الإنسانية، خاصة وان مسافة ٣٠كم التي يتحدث عنها الرئيس التركي هي منطقة متعددة المكونات من الكرد والسريان والايزيديين والارمن والعرب. وهي تضم المنطقة التي تحوي سجون داعش واسرهم.

كما أننا نؤكد بأن تركيا وبالاعتماد على الفصائل السورية الموالية لها لم تنجز أي نماذج آمنة في المناطق التي احتلتها كإدلب وعفرين وتل ابيض والباب ورأس العين، على العكس من ذلك فقد ارتكبت أفظع الانتهاكات بحق السكان الأصليين واستخدمت السوريين كمرتزقة في حروبها الخارجية، وأصبح من الواضح بأن حزب العدالة والتنمية يهدف إلى إقامة إمارة جهادية تحتضن المتطرفين وزعمائهم كأبو بكر البغدادي وعبداللّه قرداش الذين قتلا على مقربة من النقاط العسكرية التركية، وبذلك سيصبح الشريط الشمالي من سوريا حاضنة تستقطب كل الحالمين بعودة الخلافة الإسلامية، خصوصاً إذا ما أخذنا بالاعتبار بأن منطقة شمال وشرق سوريا لازالت تعاني من خطر عودة تنظيم داعش الإرهابي وخلايا التنظيم تنشط بقوة في هذه المنطقة، ولم يمضي سوى اشهر قليلة على محاولة التنظيم في يناير الماضي اقتحام سجن غويران في الحسكة بهدف تحرير معتقلي التنظيم الذين تحتجزهم قوات سوريا الديمقراطية وكان الهدف من العملية هو تحرير عوائل التنظيم في مخيم الهول الذي يضم قرابة الستين ألفاً والسيطرة على مساحة جغرافية تستقطب أنصاره من وفي المقدمة منها الإزيديين والمسيحيين والكرد.

إن التهديدات التركية بعملية عسكرية تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل المنطقة وعلى السلم والأمن الإقليمي والدولي، وهي إجهاض لكل الجهود والتضحيات التي تمت في سبيل محاربة الإرهاب كما أنها تشكل خطراً حقيقياً على شكل ومستقبل الحل السياسي في سوريا وهي تهدف لتقوية موقع المتطرفين والإرهابيين جيوسياسياً تحت مسمى المعارضة الأمر الذي سيعزز مواقعهم في مستقبل التسويات المزمعة في سوريا.

إننا في مجلس سوريا الديمقراطية نرفض وندين اي عمل عسكري محتمل، ونؤكد بأن حزب العدالة والتنمية التركي يعمل على نسف مسار التهدئة في سوريا ويهدف لعرقلة الجهود الدولية لدعم الاستقرار، كما نعتقد أن الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش تتحمل مسؤولية أساسية ولديها الإمكانية لمنع التدخل التركي الذي سيخلف كوارث إنسانية في المنطقة التي تعاني من صعوبات وتحديات سياسية وأمنية واقتصادية، كما سيعرض التدخل التركي الأقليات القومية والدينية إلى مخاطر التهجير والتطهير العرقي

كما ندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة للتعامل بجدية مع التهديدات التركية والتدخل سريعاً وإبداء مواقف قوية وشجاعة لإنقاذ ما تبقى من آمال لدى السوريين في التوصل إلى حل سياسي، وندعو الشعب السوري وممثليه أياً كانت اتجاهاتهم لابداء الحس والمسؤولية الوطنية فوق أي اعتبارات سياسية أخرى، وقبول مبدأ الحوار الوطني كمدخل أساسي لمعالجة مختلف جوانب الأزمة التي تعيشها سوريا.

٢٦ أيار ٢٠٢٢

مجلس سوريا الديمقراطية

«من الضروري إدراك مخاطر مشروع أردوغان الجديد في سوريا»

بيان عام

تواصل الدولة التركية إدامة سياساتها المحتلة والعثمانية للمنطقة بما في ذلك سوريا. يتم ذلك أمام العالم والسوريين بدعم الإرهابيين والمرتزقة وفرض اللغة التركية مما يؤدي إلى التغيير الديمغرافي وتغيير هوية المناطق التي تحتلها في سوريا. الدولة التركية تستهدف استخدام هذه المناطق لابتزاز سوريا وشعبها. ما الحملات التي تقوم بها تركيا، والتي يزعم أنها لتحقيق الأمن والاستقرار، إلا محاولات فعلية لخلق الظروف اللازمة لتنفيذ سياساتها.

تسعى اليوم من خلال التسوية التي تنشئها تركيا في سوريا وآخرها مشروع المنطقة الآمنة لاستكمال سياساتها لخلق الصراع والتنافس بين السوريين من جهة وكذلك التغيير الديمغرافي من جهة الآخر. كل هذه السياسات مرسومة لتحقيق مصالح تركيا وسياساتها ضد سوريا وشعبها. بالإضافة إلى أن هذه العملية تكمل ما تقوم به تركيا بالتعاون مع بعض الجمعيات الإقليمية بما في ذلك قطرية وكويتية في بناء المستوطنات وتأمين الأماكن للمقيمين الذين لا علاقة لهم بالمنطقة. هذا يسهل مشروع أردوغان للاستيطان والتغيير الديمغرافي. لذلك نؤكد أن كل من يتواطئ مع هذا المشروع يساهم في حملة الإبادة الجماعية والتغيير الديمغرافي ضد المنطقة وشعبها. ومن ثم لا ينبغي لأحد أن يتحول إلى أداة في تنفيذ مشاريع وسياسات تركيا.

مشروع إعادة اللاجئين السوريين بالقوة إلى مناطق سورية أخرى، الذي تم طردهم منها، يمثل مشروعاً خطيراً وتغييراً ديمغرافي كامل. مسعى تركي لتشكيل كردونة في مناطق معينة، وتشريد سكانها. هذا يعيد إلى الأذهان مشروع الكردون العربي الذي أنشأته سلطة البعث في سبعينيات القرن الماضي. يهدف المشروعان إلى هدف واحد هو تغيير ديموغرافيا المنطقة.

بينما نؤكد على ضرورة إدراك مخاطر مشروع أردوغان الجديد في سوريا، ندعو جميع الشعب السوري إلى عدم الانجذاب إلى مثل هذه الخطط العدائية التي ليس للسوريين أي مصلحة على الإطلاق. كما نؤكد على ضرورة أن تعمل المنظمات الحقوقية والدولية على وجه السرعة لمنع تطوير مثل هذه المشاريع في سوريا التي تهدد شعبها دون استثناء.

نحن الإدارة المستقلة لشمال وشرق سوريا نؤكد وقوفنا بحزم ضد هذه الخطط والمشاريع التي تهدف إلى تقسيم سوريا وشعبها بينما نرحب بعودة جميع شعبنا السوري طوعا إلى أصله المناطق التي شُردوا منها.

الإدارة المستقلة لشمال وشرق سوريا.

خبير أمريكي: حان الوقت لطرد تركيا من الناتو

اعتبر الباحث المستشرق الأمريكي دانيال بايبس أنه يجب استبعاد تركيا من الناتو بسبب مجمل سياساتها خلال السنوات الماضية وموقفها من انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف.

وقال بايبس وهو رئيس منتدى الشرق الأوسط المؤسسة البحثية ذات التوجه المحافظ، في مقابلة تلفزيونية: «كانت تركيا في الفترة من ١٩٥٢ إلى ٢٠٠٢ حليفا جيدا جدا لحلف شمال الأطلسي، لكنها كانت على مدار العشرين عاما الماضية حليفا سيئا للغاية».

واعتبر بايبس أن تركيا الآن «ليست حليفا»، مضيفا أنها «تنتهج سياسات معادية لحلف شمال الأطلسي، وهي عدوانية تجاه أعضاء الحلف، وأعضاء مثل اليونان، وتشارك في غزو سوريا، وتهدد أوروبا بالمهاجرين السوريين».

ووصف بايبس سياسة تركيا بـــأنها «ابتزاز» وتقوم على قاعدة «أنتم تعطوننا ما نريد وسنقدم لكم ما تريدون»، وأضاف: «لا أعتقد أن تركيا تنتمي إلى حلف الناتو. لقد قلت هذا منذ عقد من الزمان، وقد حان الوقت لطرد تركيا من حلف الناتو. دعوها تذهب إلى روسيا، دعوها تذهب إلى الصين. هذا خلاص جيد».

وقال بايبس إن لديه «شكوكا كبيرة فيما إذا كان الأتراك سيأتون لمساعدة، على سبيل المثال، فنلندا أو السويد أو بولندا» بموجب المادة ٥ من اتفاقية الحلف.

وأضاف: «الأتراك لديهم وجهة نظرهم الخاصة – وجهة نظر إسلامية راديكالية. لا علاقة لها بكل الأعضاء الـ ٢٩ الآخرين في حلف الناتو.. تركيا تنتمي إلى نوع من التحالف المدعوم من إيران، وليس تحالفا مدعوما من أمريكا وأوروبا».

ومع ذلك، شدد بايبس على أن تركيا دولة مهمة، «لديها ثاني أكبر جيش في حلف الناتو»، مضيفا أن البعض في البنتاغون يعتبرون سلوك تركيا الصعب داخل الناتو «أمرا مؤقتا» وأنه في غضون عامين، قد تعود تركيا إلى كونها «حليفا جيدا».

وقال بايبس إنه يعارض هذا الرأي، مشيراً إلى أن «التحول الذي شهدته تركيا في العشرين عاما الماضية يشبه التحول الذي حدث في إيران بعد الشاه».

وتابع: «أردوغان له هدفان رئيسيان. أحدهما هو تطبيق الشريعة في تركيا والتأثير على الدول الأخرى لفعل الشيء نفسه. وثانيا، استعادة دور تركيا كقوة عظمى، والعودة إلى العهد العثماني».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

" العودة الطوعية" و الخطة التركية الشاملة لشمال سوريا: التخلص من اللاجئين أم من الكرد؟

بدرخان علي

في الإعلان التركي عن مشروع "العودة الطوعية" للاجئين السوريين من تركيا، أمرٌ جديد فقط هو تزامنه مع تصاعد السجال الداخلي في تركيا حول اللاجئين، إذ تتهم المعارضة التركية نظامَ أردوغان بالتسبب بالعبء الاقتصادي المُفتَرَض الذي يشكّله اللاجؤون على الاقتصاد التركيّ (وهو زعمٌ بحاجة للكثير من الاحصائيات والدراسات المحايدة) في ظل استمرار تدهور العملة التركية و التضخّم غير المسبوقين و بعض الإشكالات السياسية والاجتماعيّة الناتجة من وجودهم على الأراضي التركية.

أمّا مشروع إعادة اللاجئين السوريين إلى "المنطقة الآمنة" شمال سوريا بمحاذاة الحدود التركية، بعد مزاعم عن تأمينها وتوفير الخدمات الأساسية والظروف المناسبة، فيجري العمل عليه منذ سنوات. الإعلان عن خطّة" العودة الطوعية" تتويج لسياسات الحكومة التركية في السنوات الأخيرة وحسب، و رسالة للداخل التركي أساساً.

ووفق الإعلان التركي ستكون العودة إلى ١٣ مدينة و بلدة من إعزاز غرباً إلى رأس العين شرقاً(عدا المناطق الخاضعة لسلطة الإدارة الذاتية بين تلك المواضع). من الملفت أنه لم يرد أي ذكر لمنطقة "عفرين" بين محطات العودة "الطوعيّة" على لسان الرئيس التركي وشروحات تركية أخرى. سوف ننتظر تفاصيل المشروع المفتَرَض، لكن على الأرجح أن غياب ذكر "عفرين" المحتلّة تركيّاً ليس سهواً، بل لأن مشروع الإسكان التركيّ في هذه المنطقة قد وصل إلى ذروته من حيث الطاقة الاستيعابيّة للسكان، ولم تعد تحتمل المزيد من تكديس السكان فيها، أو درءاً للمزيد من الصداع الذي خلّفته "قضية عفرين " للمسؤولين الأتراك جرّاء انتقادات من منظمات حقوقية دولية ومسؤولي بعض الدول وتداول إعلامي واسع للوضع الكارثي الذي خلّفه الغزو التركي، مع ميليشياته السورية العميلة،على سكان المنطقة والتغيير الديمغرافي الشامل الذي جرى وفق منهجية متعمّدة من قبل الحكومة التركية استهدفت إمحاء الطابع الكردي في تلك المنطقة وتذرير المجتمع وسحقه. أو لخصوصية الوضع في عفرين في نظر المسؤولين الأتراك كملف منفصل، يتجاوز كونها منطقة "آمنة" داخل سوريا، بل أضحت تابعة لتركيا (على غرار جزيرة "قبرص" الشمالية) وأُغلق ملفّها؟

ليس استهداف الكرد و وجودهم هو الدافع الوحيد وراء مشروع ترحيل اللاجئين السوريين من تركيا إلى سوريا. هناك اعتبارات تركية داخلية وانتخابية وأخرى خارجية بالطبع كما أشارت التحليلات.

إلّا أنّ الوقائع الجارية منذ سنوات وحتّى اليوم، وكذلك المواقف المُعلَنة للمسؤولين الأتراك على كافة المستويات، لا تترك مجالاً لتجاهل الهدف الاستراتيجي الكبير وراء الغزوات و الحملات العسكرية التركية على سوريا: هندسة سكانية شاملة، تركيبة جديدة تصنعها تركيا بنفسها، جار سوري جديد لتركيا، عبر تدمير المجتمعات الكردية على الحدود مع تركيا وتشتيتها والتخلّص من الجيران المنبوذين، إلى الأبد.

وإذا كانت النبرة و الأصوات الكردية التي هبّت في الأيام الأخيرة للتنديد بمرامي الأهداف التركية من وراء خطتها الجديدة، محقّة و مفهومة تماماً، فإنني أرى أن الأسوأ في الخطة التركية المرسومة لشمال سوريا في دوائر العقل الاستراتيجي التركي، لم يتحقّق بعد، ويبدو أن ثمّة عراقيل جديّة وراء اكتمال الخطة التركية الشاملة لشمال سوريا. و أرى أن خطة ترحيل اللاجئين السوريين من تركيا، تشكل تراجعاً بدرجة ما، أو تعليقاً راهناً، عن الهدف الاستراتيجي التركي الكبير الذي أعلنته الحكومة التركية بنفسها، بشكل علني.

"منطقة آمنة": لماذا ؟

كان طرحُ " المناطق الآمنة" مُدركًا أساسيًا في المقاربة التركية تجاه الأزمة السورية ومنذ بدايتها وقبل موجات اللجوء نحو تركيا، بحجة تأمين حدودها من الخطر الكردي المزعوم، وقبل تواجد أيّة من التشكيلات العسكرية والإدارية والسياسية التي تشكلت منها الإدارة الذاتية أو قوات سوريا الديمقراطية أو سيطرتها على أية منطقة، ومن أجل حماية المدنيين من بطش النظام.

تحجّجت الحكومة التركية بأن أمنها القومي مُهدّد بسبب تواجد "كيان إرهابي وإرهابيين" على حدودها وما من حلّ تملكه سوى الهجوم والاحتلال العسكري المباشر للقضاء على ما تسميه بالتهديد الإرهابي، ويقصد به الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا التي يقودها الكرد، ووجود قوة عسكرية بقيادة كردية حاربت الإرهاب في تلك المنطقة السورية. غير أن الحدود السورية التركية ظلت آمنة تماماً طيلة سنوات الأزمة السورية من الجهة السورية ، فقد التزمت وحدات الحماية الشعبية الكردية وقوات سورية الديمقراطية بحماية الحدود ولم تشن أي هجوم على الأراضي التركية، على العكس تماماً كانت الحدود من الجهة التركية مصدر تهديد خطير جداً على السيادة السورية وعلى أمن السكان في الجهة السورية؛ من دعم المتمردين بالسلاح والعتاد، وجعل مناطق جنوب تركيا ساحات تدريب للمسلحين السوريين، إلى إدخال عشرات آلاف الجهاديين من شتى دول العالم إلى داخل الأراضي السورية ، وصولاً إلى الاحتلال المباشر من قبل تركيا للأراضي السورية.

لم تلقَ الدعوات التركية المتكررة أي دعم دولي جدّي، لا سيما من جانب الولايات المتحدة في زمن إدارة أوباما.

غير أنه بفضل موقع تركيا الهام في المنطقة، و تحالفاتها الثنائية مع واشنطن و موسكو، وتحكمها بجوانب عديدة من الأزمة السورية ورغبة الغرب في إطالة أمد الكأثة السورية، تمكنت أنقرة لاحقاً من شنّ حملات عسكرية عديدة على مناطق في شمال سوريا، استهدفت الكرد والإدارة الذاتية أساساً، وأنشات نماذج من " إقطاعات عسكرية" في مناطق عدة من شمال سوريا، لا تجسّد أيّ وجه لأمان حقيقي في تلك المناطق. وتمكنت من طرد الكرد من تلك المناطق، على نحو ممنهج، تحديداً من منطقة عفرين–شمال غرب حلب ذات الغالبية الكردية المطلقة التي باتت شبه خالية من سكانها الأصليين بعد الغزو التركي عام ٢٠١٨ الذي أطلقت عليه تركيا عملية(غصن الزيتون)، ومن المنطقة الممتدة بين مدينتي رأس العين(سري كانيه) وتل أبيض في عام ٢٠١٩م عبر عملية سُميّت بـ (نبع السلام) حيث تم تفريغها من الأقلية الكرديّة بشكل شبه كامل.

المشروع التركي الكبير: محو الكرد

في المعقل الكردي التاريخ الهام غرب الفرات ، عفرين/ جبل الكرد، تم إنجاز الخطة التركية بشكل كامل، ونفّذ أردوغان وعدَه بتخفيض نسبة الكرد و على أفضل وجه ، أما في شرق الفرات(الجزيرة السورية) فقد تعثّرت الخطة الطموحة للغاية بعضَ الشيء، نظراً لضخامتها الشديدة واصطدامها بعراقيل أمريكية بالدرجة الأولى، وبمساومات مع الجانب الروسي من جهة.

في الواقع لم يترك أردوغان مجالاً لتحليل مرامي دولته من وراء مشاريع المناطق الآمنة المزعومة شمالي سوريا. ولعلّ أوضح تصريح تركي عن ما تسميه تركيا ب"المنطقة الآمنة" المزعومة هو الذي جاء على لسان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من على منبر الأمم المتحدة بتاريخ ٢٤/ ٩/ ٢٠١٩ (وليس في مجلس الأمن القومي التركي – المعقل التنفيذي للفاشية التركية) حين عرض خارطة للمنطقة الآمنة المزعومة من جرابلس حتى الحدود العراقية أي بطول نحو ٤٤٠ كلم وعمق ٣٢ كلم.

وعرض أردوغان للحاضرين خارطة تظهر الشكل المفترض لهذه المنطقة، مضيفا: "بعد إقامتها، سيصبح بإمكاننا إعادة مليون أو مليوني لاجئ سوري إليها، سنتمكن من خلق ظروف ملائمة لهم، سواء بالتعاون مع الولايات المتحدة أم تحالف ما أو أي أحد آخر، لكن تركيا غير قادرة على القيام بذلك لوحدها".

وتابع أردوغان: "في حال مد عمق المنطقة الآمنة إلى خط دير الزور– الرقة، سيكون بوسعنا رفع عدد السوريين الذي سيعودون من بلادنا وأوروبا وبقية أرجاء العالم لوطنهم إلى ٣ ملايين شخص". (وكالات أنباء: أردوغان يعرض خطة "المنطقة الآمنة" شمال سوريا في الجمعية العامة. تاريخ النشر٢٠١٩,٠٩,٢٤).

بيدَ أن أخطر تصريح في هذا الصدد كان في مقابلة للرئيس التركي أردوغان في ٢٥ أوكتوبر٢٠١٩ مع قناة تلفزيونية تركية (TRT)؛ جالساً على كرسيه ويوجّه مؤشر الليزر إلى خريطة (المنطقة الآمنة) التركية المزعومة– تشمل كافة مناطق شمال سوريا التي لم تحتل من قبل تركيا بعد– شارحاً بلغة "استشراقية " كاذبة : أن هذه المناطق لا تناسب الكرد، لأنها مناطق صحراوية، لذلك فهي تناسب نمط حياة العرب لا الكرد! جاء هذا التصريح بمثابة اعتراف متكرر و إعلان صريح من قبل الدولة التركية لهدفها القاضي بإجراء هندسة اجتماعية عميقة وجذرية في شمال سوريا، تقوم على طرد وتهجير الكرد من منطقة الجزيرة السورية، وتوطين عرب وتركمان من مناطق أخرى في مكانهم استكمالاً لما أنجزه الجيش التركي وأعوانه السوريين في هذه الخطة بجدارة في منطقة جبل الأكراد / عفرين التي أفضت إلى طرد وتهجير الكرد بعد عدوان اسمته تركيا حينها بعملية "غصن الزيتون" ، وهي منطقة جبليّة و ليست "منطقة صحراوية"، وتم إسكان عرب وتركمان من مناطق أخرى في ديار الكرد المهجرين قسراً. وأيضاً في الداخل التركي نفسه خلال السنوات الماضية من حيث هدم المدن الكردية وطرد السكان الكرد من كردستان تركيا، وجعلها بمثابة ثكنات عسكرية.

هكذا إذاً لا المناطق الصحراوية والسهول تناسب الكرد، ولا الجبلية والمرتفعة تناسبهم. و الحقيقة أن "المناطق الآمنة" التركية المزعومة ليست إلا الإسم المستعار لعمليات طرد وتهجير الكتلة الاجتماعية الكردية وتفكيكها وبعثرتها، وتالياً التخلص من" الكابوس الكردي" لعقود، كما هو مقرر لدى أجهزة الدولة التركية، عن طريق تفريغ المناطق والبلدات ذات الأغلبية الكردية وإسكان سوريين من مناطق أخرى في مكانهم بحيث يتم تشكيل حزام (عربي– تركماني) بين كرد سوريا وكرد تركيا. والقضاء على القضية الكردية في سوريا، بل الوجود الكردي نفسه. نحن أمام خطة بعيدة الأهداف تقوم على إجراء هندسة اجتماعية عميقة، تعيد إلى الذاكرة عمليات الإبادة و التبادل السكاني والتطهير العرقي داخل تركيا في بدايات القرن المنصرم.

ويبدو أن هذه الخطط المُعلنة هي التي دفعت الرئيس الأمريكي حينها، وصديق أردوغان، دونالد ترامب، الذي تُسجّل له صراحته الفائقة و إفشاء أسرار الاجتماعات المغلقة مع مستشاريه أو اتصالاته مع نظرائه من قيادات الدول حول العالم، حين صرح أن أنّ "إردوغان كان يرغب في محو الكرد على الحدود مع سوريا، وطلبت منه عدم فعل ذلك."

وقد كان الرهان التركي وقتها أن يتم إسكان نحو مليوني لاجئ سوري من داخل تركيا في هذه المنطقة (و هم بمعظمهم من سكان مناطق سورية أخرى)، وقد حدّد الرئيس التركي مساحة الأبنية والحدائق التي يرمي إلى بنائها من قبل شركة إنشاءات هندسية مقربة منه وحزبه، و طالب الاتحاد الأوروبي بتمويل هذ المشروع الطموح في سياق ابتزاز الدول الأوروبية المستمر بإطلاق اللاجئين السوريين نحو أوروبا إن لم يدعموا خططه هذه. وربطاً بموضوع" العودة الطوعية" نلاحظ تشابهات مع الخطة التي لم تتحقق بشكلها المرجو في سياق غزوة" نبع السلام" من حيث الوعود بالمساكن والحدائق والمدارس. فهل تلقّى الرئيس التركي هذه المرّة وعوداً من دول خليجية(بجانب قطر التي مولّت وتموّل الحرب التركية على سوريا وغذّت الحريق السوري بكل ما تملك من مال وشراء ذمم المعارضين واخطبوط إعلامي) أو من دول أوربية بدعم وتمويل خطة" العودة الطوعية" ؟ أم سيكون مصير وعوده الجديدة مثل سابقتها، وهو الاحتمال الأرجح ، وسيرمي باللاجئين، و" المُستَضعَفين " منهم خصوصاً، في منازل مبنية على عجل وتكديسهم هناك ، كيفما اتفق ، تحت رحمة وكلائه وعملائه السوريين من عناصر الميليشيات الإرهابية التي تفتك بالمدنييّن في مناطق احتلالها وفي حالة اقتتال شبه يومي بين بعضها البعض؟

"المنطقة الآمنة": الكثير من التتريك والتطرّف واللاأمان

إنّ القول بأن الهدف الرئيسي من وراء الغزوات التركية المتلاحقة داخل الأراضي السورية هو إنهاء القضية الكردية والوجود الكردي، لا يعني بأنّ هذه الغزوات تأتي لصالح المكونات الأخرى في هذه المنطقة، من عرب وسريان– آشور، مسلمين ومسيحيين وإيزديين. المعادلة التركية البغيضة والعِدائيّة التي تتجسّد فحواها بأنّ كل ما يؤذي الكرد هو لصالح تركيا، هي معادلة فاسدة وخاطئة ، إن في تركيا أو في سوريا. والأمثلة أمام أعيننا من كافة المناطق التي احتلّها الجيش التركي وأعوانه السوريين.

في الحقيقة إن خطة الهندسة الاجتماعية التركية لشمال سوريا، إضافة لتفكيك المجتمع الكردي كهدف أساسي في هذه الخطة، تهدف أيضاً إعادة تشكيل المجتمع بكلّيته على أسس جديدة: التتريك، بفعل حضور أجهزة الدولة التركية نفسها من الأمنية والعسكرية و الإدارية إلى التربوية والتعليمية والمؤسسات" الخيرية" والجوامع و الدور الموكل لوقف الديانة التركية–ديانت(المرتبط مباشرة بالرئاسة التركية) ، أو دعم الفصائل العسكرية والسياسية التركمانية التي أسّستها المخابرات التركية نفسها وجعلتها ذات سطوة على غيرها من الفصائل العميلة لأنقرة ، الأسلمة وخصوصاً بطبعتها الإخوانية، أو لنقل الأردوغانية، استتباع السوريين و إذلالهم بجعلهم" جيش وطني سوري" و واجهاته السورية السياسية والإعلامية من "إئتلاف وطني" وتفرعاته، الإتجار بهم وبقضيتهم عن طريق ابتزاز أوروبا بهم، أو إرسالهم كمرتزقة إلى ساحات خارج سوريا خدمة لأجندات تركيا في (ليبيا، آذربيجان..) ، تشكيل ملاذ آمن للمتشددين، أي باختصار تأسيس قواعد تركية متقدمة داخل العمق السوري تخدم فقط أجندات الدولة التركية داخل سوريا في المستقبل المنظور والبعيد، وهي ألغام خطيرة تزرعها الحكومة التركية في التربة الاجتماعية السورية ولا تقل خطورة عن أسلحتها الفتّاكة التي تستخدمها في حربها على هذه المنطقة وسكانها، و قطعاً هي ليست لصالح السوريين من غير الكرد.

الإدارة الذاتية عن مشروع توطين اللاجئين: أهدافها مدمّرة لسوريا ومقسّمة لها

بيان إلى الرأي العام

تستمر الدولة التركيّة في تكريس سياساتها الاحتلالية وعثمنة المنطقة بما فيها سوريا؛ وذلك من خلال أشكال وتفاصيل واضحة وعلنية للعالم وللسوريين, من دعم الإرهابيين والمرتزقة مروراً بفرض اللغة والأيدولوجية التركية وصولاً للتغيير الديموغرافي وتغيير هوية وملامح المناطق التي تحتلها في سوريا, كرغبة علنية في جعل هذه المناطق أوراق ابتزاز ضد سوريا وشعبها؛ وما الحملات التي قامت بها تركيا والتي كانت تدّعي بأنّها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار؛ إلا محاولات فعلية لتهيئة الظرف المكاني والزماني لتطبيق سياساتها.

اليوم ومن خلال التوطين الذي تفتعله تركيا في سوريا, وآخرها مشروع المنطقة الآمنة, فتسعى تركيا لإتمام سياساتها لخلق صراع وتناحر بين السوريين من جهة, وكذلك تغيير بشري وسكاني واللعب على الهندسة البشرية نحو الوصول لما يضمن مصالح تركيا وسياساتها المناهضة لسوريا وشعبها.

هذا الإجراء يتمم ما تفعله تركيا بالتعاون مع بعض الجمعيات الإقليمية, ومنها القطرية والكويتية في بناء المستوطنات وتأمين أماكن لسكان لا صلة لهم بالمنطقة، هذا يُسهل مشروع أردوغان الاستيطاني والتغيير الديموغرافي؛ لذا نؤكد على أنَّ أي أحد يتواطأ ويساهم في هذا المشروع إنّما يساهم في حملة الإبادة والتغيير الديموغرافي ضد المنطقة و شعبها؛ لذا لابدّ ألّا يتحول أحد لأداة في تنفيذ مشاريع تركيا وسياساتها.

يمثل مشروع إعادة اللاجئين السوريين قسراً وإلى غير المناطق السورية التي خرجوا منها مشروعاً خطيراً وتغييراً ديموغرافياً متكامل الأركان؛ كذلك سعي تركي نحو تشكيل حزام في مناطق معينة وتهجير أهلها السوريين منها, وهذا يُعيد إلى الأذهان مشروع الحزام الذي كرسته سلطة البعث في سبعينيات القرن الماضي, المشروعان اللذان يلتقيان في هدف واحد وهو تغيير التركيبة السكانية والبشرية الأصلية.

في الوقت الذي نؤكّد على ضرورة إدراك مخاطر هذا المشروع الأردوغاني الجديد في سوريا؛ فإننا نهيب بكافّة أبناء الشعب السوري بضرورة عدم الانجرار لهكذا مخططات عدائية لامصلحة للسوريين فيها على الإطلاق، كذلك نؤكد على ضرورة تحرّك المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والأممية بالوقوف لمنع تطور هكذا مشاريع في سوريا تهددها وتهدد شعبها دون استثناء، كما نؤكد في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بأننا سنقف بحزم ضد هكذا مخططات ومشاريع هدفها مدمرة لسوريا ومقسّمة لها ولشعبها, مع تأكيدنا على أنّنا نُرحب بعودة كل أهلنا السوريين طوعاً إلى مناطقهم الأصلية التي تهجّروا ونزحوا منها.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

عين عيسى.

١١ أيار ٢٠٢٢

أحزاب وتنظيمات سريانية وكردية وعربية تطالب المجتمع الدولي بوقف المشروع الاستيطاني التركي

أدانت ١٠ أحزاب عربية وكردية وسريانية في ناحية تربه سبيه الهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك ضد المشروع الاستيطاني التركي في المناطق المحتلة.

تستمر دولة الاحتلال التركي بجرائمها وانتهاكاتها على الأراضي السورية، وخاصة شمال وشرق سوريا أمام أنظار العالم والمجتمع الدولي خاصة، عبر هجماتها لترتكب مجازر وانتهاكات بحق شعوبها بالإضافة إلى إحداث عمليات تغيير ديمغرافي ممنهجة في المناطق المحتلة.

وفي سياق استمرار ردود الفعل، استنكرت الأحزاب السياسية في ناحية تربه سبيه التابعة لمقاطعة قامشلو القصف التركي وعمليات التغيير الديمغرافي، وذلك خلال بيان قرئ أمام مكتب حزب الاتحاد الديمقراطي في تربه سبيه من قبل عضو الهيئة القيادية في حزب الحداثة والديمقراطية، إبراهيم الثلاج.

وأشار البيان في مستهله «إن الدولة التركية تستمر في اتباع سياستها الفاشية العنصرية باتجاه شعوب المنطقة ومكوناتها سواء في الداخل التركي أو على الصعيد الخارجي و على وجه الخصوص اتجاه شعوب شمال وشرق سوريا».

وعن الهدف من محاولات ضرب مشروع الإدارة الذاتية لشمال وشرق وسوريا وشنكال أكد البيان» هذه المناطق تمثل إرادة شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان لهذه السبب يستهدفها الاحتلال».

وكانت دولة الاحتلال التركي قد أعلنت في مطلع شهر أيار الجاري عن مشروع استيطاني في المناطق المحتلة من المزمع أن يتضمن بناء مستوطنات لنحو مليون لاجئ سوري.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كانت قد رحبت في بيان سابق بعودة اللاجئين السوريين ولكن إلى أراضيهم وليس إلى المناطق المحتلة من قبل تركيا (تل أبيض، وإدلب، وجرابلس، وسري كانيه، وعفرين، والباب، وإعزاز) في هذا السياق، أضاف بيان الأحزاب والتنظيمات السياسية» الاحتلال التركي قام مؤخراً ببناء مستوطنات في عفرين وتل أبيض وسري كانيه وجلب اللاجئين السوريين لتوطينهم، بهدف إجراء تغيير ديمغرافي للمنطقة على حساب شعوبها الأصلية».

واستنكر البيان « السياسة العنصرية التركية تجاه شعوب المنطقة »، وطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالتحرك ضد تركيا للحيلولة دون تكرار الويلات للشعب السوري.

والأحزاب الموقعة على البيان هي:

حزب الاتحاد السرياني

حزب الحداثة و الديمقراطية

حزب المحافظين

حزب روج الديمقراطي الكردستاني

حزب الخضر الديمقراطي

حزب البناء والتطوير السوري

حزب السلام الديمقراطي

حزب البارتي الديمقراطي الكردستاني–سوريا

الهيئة الوطنية العربية

حزب الاتحاد الديمقراطي.

قوى سياسية ومؤسسات مدنية: تركيا تسعى إلى نسف الهندسة الديمغرافية في الشمال السوري

أدانت مجموعة من الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، مساعي الاحتلال التركي لتغيير ديمغرافية المناطق السورية المحتلة، كما أهابت «بكل القوى الوطنية السورية للوقوف بمسؤولية تجاه المخططات التي ترمي إلى تمزيق وحدة الشعب السوري».

وأصدرت أحزاب سياسية ومؤسسات المجتمع المدني بياناً مشتركاً بصدد مخططات دولة الاحتلال التركي الرامية إلى تغيير ديمغرافية المناطق المحتلة.

وجاء في البيان: «في الوقت الذي نؤكد فيه على الحق الطبيعي لجميع السوريين في العودة إلى ديارهم فإننا نود التوضيح بأن الخطر الذي يمثله هذا المشروع يتمثل في إعلانه من جانب واحد وبمعزل عن المساعي الدولية المشتركة الرامية للتوصل إلى حل سياسي عادل للأزمة السورية و»تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية» وفقاً للقرار الدولي ٢٢٥٤ والقرارات الدولية ذات الصلة، وبالتالي فإن إمعان العدالة والتنمية في إرغام السوريين على الاستيطان في الشريط الشمالي لأهداف سياسية انتخابية، يمثل تقويضاً لما يتم من مساعي وطنية ودولية على مسار الحل السياسي، ويعتبر إقصاءً وتهميشاً لإرادة السوريين والقوى السياسية التي تمثلهم».

وأضاف: « كما أن هذه الخطوة لا تشكل سوى تحركاً لنسف الهندسة الديمغرافية في الشمال السوري، ما يعني تهديداً مستداماً لمستقبل الوحدة الوطنية والاستقرار المجتمعي في سوريا، إلى جانب ذلك فإن إعادة اللاجئين السوريين بشكل قسري هي مخالفة صريحة للقانون الدولي والإنساني، خصوصاً وأن هذه المناطق ليست آمنة فعلياً سوى من منظور حكومة العدالة والتنمية».

كما نوه البيان إلى «الاعتداء الأخير الذي استهدف مدينة كوباني في ٢٢ أبريل الماضي والاعتداءات العسكرية التركية المتكررة على المناطق الكردية في سوريا بدعوى حماية الأمن القومي التركي باتت تشكل تهديداً عميقاً للوجود القومي الكردي في هذه المناطق عبر نشر الذعر والهلع وتهجير السكان الآمنين وجعل مناطق سكناهم غير قابلة للحياة وهو استمرار لسياسة التهجير المتعمد بحق المواطنين الكرد في عفرين ورأس العين والانتهاكات الممنهجة والخاصة بحق أبناء الديانة الإيزيدية».

وأهابت القوى السياسية والمؤسسات المدنية في ختام بيانها «بكل القوى الوطنية السورية للوقوف بمسؤولية تجاه المخططات التي ترمي إلى تمزيق وحدة الشعب السوري وتعمل على غرس الألغام في نسيجه الوطني والمجتمعي، ونناشد الهيئات الإنسانية وقوى التحرر والديمقراطية للتضامن معنا والعمل على الإسراع في إيجاد حل لمعاناة الشعب السوري واستعادة حريته وسيادته على كامل أراضيه».

الإدارة الذاتية: تركيا تمارس الابتزاز السياسي تجاه دول شاركت في محاربة الإرهاب

بيان إلي الرأي العام

بات واضحاً للرأي العام مدى ما تمارسها حكومة العدالة والتنمية من سياسات عنصرية إنكارية وشوفينية تجاه تطلعات شعوب ومكونات المنطقة في رسم مستقبلها للعيش بحريّة وكرامة إنسانية لاسيما الشعب الكردي.

وما وثّقته ونشرته منظمات حقوقية دولية وأممية فهو خير دليل على فظاعة ما ارتكبته الدولة التركية وبمعية المجاميع الجهادية والسلفية من جرائم بحق شعوب المنطقة ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ومدى ارتباطها العضوي الوثيق مع هذه المجاميع في الشرق الأوسط لاسيما تنظيم داعش الإرهابي وجبهة النصرة وجبهة تحرير الشام وغيرها، في مسعى منها لرسم سياسات للمنطقة وفق مقاساتها الإنكارية والعنصرية والتوسعية وإدخال المنطقة والعالم في حروب كارثية طويلة الأمد.

ومن جملة سياسات العدالة والتنمية المتخبطة داخلياً وخارجياً ما أدلى به أردوغان من تصريح حول معارضته لانضمام كل من مملكة السويد وفنلندا إلى حلف الناتو ما هو إلّا دليل آخر منه لرسم سياسات العالم وفق مقاساته المقايضاتية وممارسة الابتزاز السياسي تجاه دول شاركت بشكل إيجابي مع الجهود الدولية لمحاربة داعش والإرهاب إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية من جهة, ومحاولة منه في وسم نضال شعوب المنطقة وخاصة الشعب الكردي وحركته في إحقاق حقوقه المستندة على الشرعة الدولية ومبادئ حقوق الإنسان أينما كان بالإرهاب وفق منظوره الإسلاموي الشوفيني الإنكاري, وبالتالي خلق مناخات واهية لتوجيه هذا الحلف وفق سياساته التي ستؤدي إلى تقويض الجهود الدولية في محاربة منظومة الإرهاب العالمية وخلاياه النائمة وبالتالي بث الروح فيها وإحياءها من جديد.وتمرير سياساته الاستيطانية بهدف التغيير الديموغرافي وإدخال المنطقة والعالم في حروب واحترابات أكثر كارثية لما نعيشه اليوم .

ونحن في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بكل مكوناته وشعوبه وفي الوقت الذي نسعى فيه مع المجتمع الدولي للقضاء على داعش والمنظومات الإرهابية الأخرى نهائيا وإيجاد حلول مستدامة للأزمة السورية وفقا للقرارات الدولية لاسيما القرار ٢٢٥٤ فإننا نأمل من المجتمع الدولي ومناشده بأن لا ينجر وراء هذه السياسات التركية التي تهدف من وراءه ضبط إيقاعات هذا الحلف وفق مقاساته وضرب شعوب المنطقة مع تأكيدنا حق جميع الشعوب والمكونات في نضالهم المشروع في تحقيق حريتهم وكرامتهم الإنسانية وفق القوانين والمعاهدات الدولية.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

عين عيسى

١٦ أيار ٢٠٢٢

نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لإقليم عفرين: توطين مليون لاجئ يهدف لتطبيق الميثاق الملي

قال إسرافيل مصطفى نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لإقليم عفرين، إن دولة الاحتلال التركي تسعى عبر مشروع توطين مليون لاجئ إلى تنفيذ الميثاق الملي واحتلال كافة مناطق الشمال السوري، داعياً مجلس الأمن والمنظمات الحقوقية للقيام بواجبهم وإيقاف هذا المشروع.

وكشف أردوغان في الـ ٣ من شهر أيار الجاري، عبر كلمة مصورة، تحضير تركيا لمشروع تحت مسمى «العودة الطوعية» لمليون لاجئ سوري إلى بلادهم وذلك بدعم من المنظمات التركية والدولية.

نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لإقليم عفرين إسرافيل مصطفى، تحدث عن أهداف هذا المشروع، وتواطؤ المنظمات التي تدعي الإنسانية والحقوقية مع تركيا في هذا المشروع.

وقال مصطفى «باستقراء السطور والخطوط الأولى فقط من تاريخ الدولة التركية المحتلة التي لها باع طويل وتاريخ وميراث حافل بانتهاكات حقوق الإنسان، والتي تمثلت في الإبادة العرقية وارتكاب المجازر بحق البشرية، لا يستغرب المرء مما تفعله بحق الشعب السوري وبالتحديد الشعب الكردي، فكل تلك الجرائم التي ترتكبها مخالفة للمواثيق والعهود الدولية وميثاق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهدفها هو احتلال مناطق الشمال السوري وضمها إلى تركيا دون ردة فعل من المجتمع الدولي».

وتابع مصطفى: « إن أعدنا النظر في تاريخ الدولة التركية وأجدادها من العثمانيين، نجد بأن كل إنجازاتهم التي يفتخرون بها، مبنية على تلال جماجم البشر وبرك الدماء، فمنها مجزرة الأرمن عام ١٩١٥، مروراً بالمجازر التي ارتكبتها في باكور كردستان في القرى الكردية وصولاً إلى ما تفعله الآن في مناطق الشمال السوري».

واستكمل مصطفى حديثه:» مع اندلاع الأزمة السورية، والاحتلال التركي ضالع وبشكل مباشر في تأزيم الوضع، وذلك عبر زيادة الدمار وتشريد الأهالي من مناطقهم، بدأها بتسليح المرتزقة ومن ثم فتح حدوده على مصراعيها لدخول تنظيمات إرهابية كداعش وأخواتها إلى سوريا ودعمها لوجستياً، ومن ثم بدأ بتنفيذ مخططاته باحتلال المناطق عبرها».

وأشار مصطفى خلال حديثه إلى القوانين والعهود الدولية التي تدين استغلال اللاجئين» من المستقر عليه بموجب المواثيق والعهود والمعاهدات الدولية والقانون الدولي ومعاهدات جنيف الأربعة أن لا يتم استغلال اللاجئين بأي أسلوب من الأساليب، ولكن ما فعلته حكومة أردوغان عكس ذلك، حيث استخدمت ملف اللاجئين في مواجهة الاتحاد الأوروبي، وطالبت الاتحاد بتقديم مساعدات مالية كبيرة لاحتواء النازحين هناك واستغلت تلك المساعدات واللاجئين وجنّدت عشرات الآلاف منهم لصالحها في ليبيا وسوريا وأذربيجان».

وعن سياسة توطين مليون لاجئ في الشمال السوري المحتل، قال إسرافيل مصطفى:» كما أسلفنا، بأن دولة الاحتلال التركي تتبع سياسة متعددة الجوانب حيال ملف اللاجئين، فإلى جانب تحويله إلى ورقة ضغط في كافة محافلها الأوروبية والدولية، تحولت الى أخطر أنواع الاستغلال وهو استخدامها في سياستها القذرة لتغيير ديمغرافية المناطق المحتلة».

وتابع مصطفى حديثه:» خلال عمر الأزمة السورية خدعت تركيا عموم أهالي المناطق السورية ومن بينها الغوطة الشرقية وحمص وإدلب وباقي المناطق السورية، الذين هجروا من مناطقهم وأصبحوا ضحية لمخططات أردوغان، واليوم بعد عدم تمكنه من تلبية آمال الشعب السوري النازح من مناطقه، يدعي بأنه سيسكنهم في الشمال السوري، هذا التوطين هو تمهيد للاحتلال وتنفيذ خطة الميثاق الملي، هدفه إحداث شرخ بين شعوب المنطقة عبر سياسة قذرة ستولد الكراهية والحقد بينهم».

وطالب مصطفى المنظمات التي تدعي الإنسانية وتعمل على بناء المستوطنات في عفرين والشمال السوري بالعدول عن هذا العمل اللاإنساني» على المنظمات التي تدعي الإنسانية وتعمل في عفرين على بناء المستوطنات، أن تتوقف عن هذه الأعمال لأنها خارجة عن المبادئ الإنسانية، وهي سابقة خطيرة في تاريخ الشرق الأوسط وستؤسس عليها التغيير الديمغرافي وتحقق ما تحلم به تركيا وما تعمل لأجله وهو الميثاق الملي».

ودعا نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لإقليم عفرين إسرافيل مصطفى أهالي عفرين وعموم أهالي سوريا إلى تصعيد وتيرة النضال ووتيرة المقاومة في وجه تلك المخططات الاحتلالية «علينا رفع وتيرة النضال والتكاتف في وجه الاحتلال التركي ومرتزقته وأعوانه».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

من الغزو والاستيلاء إلى المستوطنات التركية الإخوانية

أحمد شيخو

الغزو والاستيلاء بالقوة على أملاك وبيوت وممتلكات الأخرين وأراضيهم، تبقى إحدى سمات وخصائص السلوك التركي منذ قدوم أسلاف الأتراك(المماليك البحرية، المغول ، التتار والسلاجقة والعثمانيين وغيرهم) منذ القرن الثامن والقرن العاشر من أواسط آسيا من مناطق جبال هيماليا القريبة من الصين أو من منغوليا حسبما قال "سليمان صويلو ""ومولود جاويش أوغلو " وزير الداخلية والخارجية في حكومة أردوغان في معرض حديثهم عن اللاجئين السوريين.

التاريخ والحاضر شاهد على أعمال أسلاف الترك من المغول والتتار والعثمانيين من الاحتلال والتدمير والاغتصاب وانتهاك الحرمات و قتل الخليفة العباسي تحت أرجل الخيل وحوافرهم ووقتل الأخوة والأقارب عند السلاطين العثمانيين و الخازوق العثماني المشهور للفتك بكرامة الإنسان وإنسانيته والتمثيل بالجثث و تعليق جثة السلطان طومان باي ثلاثة أيام على باب زويلة في القاهرة عام ١٥١٧م وصولاً إلى ما رواه الرحالة روتير في تاريخه "رحلة من تفليس إلى القسطنطينية" والذي شهد مقتل آخر أئمة الدولة السعودية الأولى حيث يقول:" لقد رأيت بأم عيني إعدام عبد اللَّه بن سعود، رئيس الوهابيين، الذي قتلوه عند باب حدائق السراي. إن الترك وضعوا رأس عبداللَّه، بعد إعدامه، في فوهة مدفع ورموها، وأما جسده فعلقوه على عامود.. وثبتوه بخنجر".

ومع العثمانيين كانت الانكشارية وخاصة السلطان الذين كان أكثرهم من القادمين ما يسمى بضريبة أو خطف الأطفال الصغار من أمهاتهم وأبائهم كما رواه الكاتب اليوغسلافي أيفو أندريتش في روايته "جسر على نهر درينا " كيف أن الأمهات كانت تركض وهم حافيات مجنونات من هول الفاجعة والجنود العثمانيين يخذون فلذات أكبادهم دون أي حق وقانون ورادع .

ولقد قال ما يسمى السلطان سليم الأول لأم الخليفة العباسي محمد بن يعقوب المتوكل في مصر عندما قالت كيف ستصبح الخليفة وأنت لست بعربي أو قرشي فقال "أنا السلطان وكل شيء هو لمقامي وطلبي و الآن أنا العرف و القاعدة وواضعهما ومنذ اليوم الترك أسياد والباقون عبيد". وثم أخذ معه الخليفة ومفاتيح الحرمين الشريفين والكثير من أصحاب المهن والحرف والكتاب والخطاطين وخزائن البلاد وغيرهم إلى إسطنبول.

ومع تشديد المركزية عام ١٨٣٠م وفق المشورة الألمانية والقضاء على الخصوصيات والحكومات والإدارات المحلية للمجتمعات والشعوب التي كانت يحتلها العثمانيين وبالتالي الوصول لضعف العثمانيين وسلاطينهم وسيطرة الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨ على الحكم في إسطنبول وخاصة ثلاثي الإرهاب والإبادات "جمال وأنور وطلعت "، بدأت مرحلة النفوذ اليهودي والماسونية العالمية لإعادة تشكيل نظام إقليمي على أنقاض العثمانية المنهارة التي أدخلتها بريطانية بحيلة في حرب مباشرة مع روسيا في الحرب العالمية الأولى بأن رفعت أحد الأعلام العثمانية على أحد سفنها وهاجمت على السفن الروسية فردت روسيا بالهجوم على العثمانيين ودخلت بذلك الإمبراطورية العثمانية الحرب وحصل الذي حصل وحصل البريطانيين ومعهم الفرنسيين على كل البلاد والأمصار العثمانية والذي من الممكن أن تفعلها بريطانيا مرة أخرى مع تركيا إن لم تلتزم بالجانب الغربي والناتو في الأزمة الأوكرانية الحالية.

ومع تراجع و مؤشرات هزيمة الحلف العثماني التركي وعدم صمود البنى والجيش العثماني ظهر الرغبة في الإنتقام من الشعوب التي رفضت الرضوخ مجدداً للعثمانية والتركياتية الإحادية الصاعدة وفق التغيرات الجديدة وهنا كان لفصيل الاتحاد والترقي هدف خلق النمطية والمجتمع المتجانس وتحقيق الوحدة التجانسية القصوى بين المجتمع والسلطة أي الفاشية بالحديد والنار وتتريك كل الشعوب الموجودة ضمن مناطق سيطرتها التي بدأت تقل وكان إعدام المثقفين والسياسيين العرب في بيروت ومصر يوم السادس من ايار عام ١٩١٦ وسبق ذلك الإبادة الجماعية الأرمنية عام ١٩١٥ و مجازر سيفو ١٩١٤ ومجازر اليونان والروم ١٩٢٠ والبدء بالإبادة الجماعية بحق الكرد منذ ١٩٢٥، كلها مؤشرات على سلوك الاتحاد والترقي وحلفهم مع الهيمنة العالمية.

كان مرتزقة العثمانيين من الشعوب غير التركية من أكثر الأتراك أو المتأتركين قتلاً وذبحاً ودونية وكرهاً للشعوب والأديان والمذاهب الأخرى في المناطق المتبقية تحت سيطرة العثمانيين والاتحاد والترقي. والهندسة الاجتماعية وهندسة الديموغرافية والقضاء على التجمعات غير الترقية وجعل كل شعب مختلف غير تركي في مناطق سيطرته أقل من ٥٪ من بعض أهداف الدولة التركية التي تشكلت في عام ١٩٢٣ كأداة ودولة وظيفية للقوى المحورية في النظام المهيمن العالمي للسيطرة والهيمنة والنهب عبرها على المنطقة .

ومع عام ١٩٢٥ بدأت تركيا الدولة التي تشكلت على أنقاض الإمبراطورية العثمانية في محاولة إبادة الكرد وتصفيتهم وتتريك البقية وإلحاقهم بالقومية التركية وتهجير الكرد من مناطقهم وإسكان الأتراك والتركمان وخاصة في مناطق غرب الفرات في باكور كردستان(جنوب شرق تركيا) بدلاً عنهم في سلوك مخالف لكل التقاليد والعلاقات التاريخية في ظل الحضارة الإسلامية التي عاشتها شعوب المنطقة الإسلامية وقبلها مع البعض وذلك بعد تدخل قوى الرأسمالية والرأسمال اليهودي العالمي في تشكيل تركيا وتمكين أدواتها وبناء علمانيتها الفظة العميلة والتابعة لمصالح قوى الهيمنة العالمية وكذلك توظيف الجغرافية السياسية التركية في استراتيجيات وسياسات الهيمنة العالمية التي قسمت المنطقة وأبقت الشعب الكردي بدون حقوق كبؤرة توتر جاهزة للإثارة وقت الطلب والتهديد بها وعبرها من يفكر في الخروج عن السياق المحدد وكذلك تقسيم المناطق العربية وتشكيل ٢٢ دولة عربية وإقامة الكيان الإسرائيلي وضخ الأفكار القومية والإسلاموية والجنسوية كحالة حراك و ذهنية وسلوكية عميلة وتابعة للخارج وليس للمنطقة وشعوبها وثقافتها المتكاملة.

مع حالة الربيع العربي والفراغ الفكري والسياسي والثقافي الذي يعصف بالمنطقة نتيجة فشل المشاريع القومية والإسلاموية السياسية والتيارات اليسارية والشيوعية ووصول الحالة السياسية إلى اضعف المراحل وتصاعد نظام القطب الواحد بعد التسعينات والتفكير بمشروع الشرق الأوسط الكبير وثم الجديد وغيرهم من حالة الرغبة في إعادة تشكيل النظام الإقليمي وترتيب أولويات النظام العالمي ، ظهرت تركيا كحالة توسعية وتدخلية في المنطقة ودولها وشعوبها معتقدة أنها تستطيع في إطار الحرب العالمية الثالثة التي تجري الآن أن ترجع وتحصل على ما فقدتها في الحرب العالمية الأولى وخاصة مناطق الشمال السوري والشمال العراقي ذات الغالبية الكردية في المرحلة الأولى وثم النزول إلى دمشق وبغداد ومابعدها كإعادة لمسار سليم الأول وسليمان القانوني في أخضاع البلدان العربية والشعوب الموجودة.

دخلت تركيا عام ١٩١٦ في مدينة جرابلس السورية يوم ٢٤ آب وهو نفس اليوم الذي كان فيه معركة مرج دابق عام ١٥١٦ وموت السلطان قانصوه الغوري وهزيمة المماليك والانتقام من المماليك والدولة التي هزمت المغول أيام السلطان قطز في معركة عين جالوت عام ١٢٦٠م ومن يريد أن يعرف دلالة الأرقام والتواريخ عند العقل والدولة التركية ليسمع أردوغان وهو يتكلم عن أن رقم غرفته عندما زار السعودية قبل أيام كان ١٤٣٥ وهو يوم ما يسمى فتح القسطنطينية وتكلم في الرقم وتفسيره ودلالته والقصد منه. وعليه فالدخول إلى سوريا واحتلال جرابلس بعد التفاهم مع محور استانة وأمريكا في ساعتين بالإتفاق مع داعش خليلة المخابرات التركية وامتداد وتفرع الأخوان لم يكن سوى رسالة ومحاولة البدء من نفس المكان الذي بدأه سليم الأول لاحتلال المنطقة والبلدان العربية بعد أن أخذ وأحتل المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا وشمالي سوريا و شمالي العراق.

مع تحرير قوات سوريا الديمقراطية وبالتعاون مع التحالف الدولي لمحاربة داعش وقوات الكريلا لحزب العمال الكردستاني مدينة الرقة وسد الفرات والطبقة ومنبج أدركت الويلات المتحدة الأمريكية وروسيا وإيران وأوربا أن الكرد ومعه العرب وشعوب سوريا والمنطقة لهم مشروع مجتمعي ديمقراطي يجمع شعوب المنطقة و سيكون البديل لمخططاتهم وتقسيماتهم وأدواتهم القومية والإسلاموية والجنسوية التقسيمية والتفتيتية والذكورية للمنطقة ، وهنا سمحوا لتركيا في عام ٢٠١٨ باحتلال عفرين عبر مؤامرة دولية على رأسها أمريكا وروسيا وتوابعهم في الإقليم تحت حجج واهية وكاذبة في نفاق وازدواجية كبيرة لما يسمى بالمجتمع الدولي ولمؤسساته الكثيرة والملفت أن الرئيس الأمريكي بايدن يدين ويستنكر الإبادة الجماعية الأرمنية قبل ١٠٧ سنة تقريباً لكنه يصمت ويسكت عن إبادة تركيا الحالية للكرد في كل مكان وعلى رأسهم عفرين وباقي المناطق المحتلة في شمالي سوريا وشمالي العراق وجنوب شرق تركيا وبل تساعدها في ذلك .

مع قيام ثورة الشعب المصري في ٣٠ يونيو/ حزيران وإسقاط حكم الإخوان وتراجع نفوذهم في البلدان العربية تجمع الأخوان من كل البلدان العربية في تركيا وقد فتحت تركيا أبوابها لهم مع فتح تركيا لحدودها لما تسمى المعارضة السورية التي أحكمت تركيا قبضة الإخوان عليهم وبالتالي أصبح لتركيا أيادي إرهابية وسياسية ونفوذ وجنود تحت الطلب أو إنكشاريين جدد من حركات الإخوان في البلدان العربية وأصبحت هذه المجاميع أدوات تركيا في التدخل والاحتلال في بلدان المنطقة وإخضاع شعوبها وتهجيرهم وطردهم والقيام بكل ما يطلبه السيد التركي أو الباب العالي الجديد في عملية عثمنة جديدة على أغلب حركات الإسلام السياسي ومنهم الحركات الإخوانية وعبرهم محاولات عثمنة شعوب المنطقة ودولها والتدخل فيها.

احتلت تركيا مناطق في الشمال السوري من إدلب حتى رأس العين بحدود ١٠٪ من مساحة سوريا وقامت بتهجير سكانها الأصليين من الكرد و العرب والقوميات والأديان الأخرى وأستبدالهم بغير سكانها الأصليين وخصوصاً بعوائل مرتزقة ما يسمى بالجيش الوطني السوري الذي شكلته تركيا من بقايا داعش والقاعدة وفق التدريب والأولويات التركية لمحاربة الشعب الكردي واستهداف المشروع الوطني السوري في شمال وشرق سوريا الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية التي حررت الشعب السوري من داعش ودافعت عن سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أرضيها وكذلك لتقوم تركيا بإستهداف شعوب ودول المنطقة في مراحل لاحقة كما فعلت في ليبيا وأرتساخ(ناكورني كرباخ).

تعمل تركيا في مناطق احتلالها على بناء مستوطنات بعد قطع الأشجار المعمرة والمثمرة لأهل المنطقة وخاصة المهجرين وتسوية الأرض وخاصة في مدينة عفرين وغيرها في الشمال السوري حتى أن في منطقة عفرين لوحدها بنت تركيا أكثر من ٢٠ مستوطنة والملفت أن هذه المستوطنات تبنى بأموال عربية إخوانية وليست تركية فأغلب الأموال لبناء المستوطنات ورواتب مرتزقة ما يسمى الجيش الوطني السوري تأتي من جمعيات كويتية وقطرية وفلسطينيو ٤٨ والعديد من الجمعيات الإخوانية الأخرى. ومن الأجدى لدولة كويت وقطر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية وقف تدفق هذه الأموال من مواطنيهم وعبر بنوكهم إلى تركيا والسلطة التركية التي تستخدم هذه الأموال لبناء

مستوطنات لتغير معالم المناطق المحتلة وثم ضمها إلى تركيا إن سمحت الظروف فهي أموال للاحتلال وتقسيم سوريا وارتكاب جريمة التغيير الديموغرافي. فكما أن المستوطنات الإسرائيلية غير صحيحة وغير مقبولة فكذلك مستوطنات تركيا الإخوانية لكون مستوطنات تركيا الإخوانية بؤر للإرهاب وهي تمهيد لتقسيم سوريا وضمها الشمال السوري لتركيا بأموال عربية إخوانية، فهل كان الموقف سيكون نفسه لو قامت هذه الجمعيات الإخوانية من بعض الدول العربية وبالتوجيه الأردوغاني التركي بدعم المستوطنات الإسرائيلية أو دعم تقسيم أحد الدول العربية الأخرى غير سوريا.

وقبل أيام صرح أردوغان أنه في إطار بناء مستوطنات جديدة في مناطق الشمال السوري وإعادة أكثر من مليون لاجئ سوري إلى هذه المناطق مع العلم أنه يحاول استخدام البعد الإنساني في موضوع اللاجئين واستثماره واستغلاله وهو في في طرحه الجديد يحاول تسليم أكثر من مليون سوري لجبهة النصرة ومرتزقة الجيش الوطني السوري وبذلك إعطاء وإطفاء شرعية على هذه المجاميع الإرهابية ، التي ارتكبت جرائم حرب والجرائم ضد الإنسانية في مناطق تواجدها، وهي في كل يوم في حالة اقتتال وحرب واستهداف وخطف للمدنيين، كما أن أردوغان وعبر المستوطنات يريد أن يكون له اليد العليا والطولى في أية ترتيبات جديدة في سوريا ومحاولة منعها وتشكيل كتلة إنتخابية محسوبة له سواء في انتخابات تركيا أو في أي انتخابات محتملة في سوريا وكذلك وضع السورين المتواجدين في تركيا وبشكل إجباري تحت السلاح والنظام الذي يتحكم به المخابرات التركية في مناطق احتلالها لإستهداق الإدارة الذاتية وتطويقها وتجهيز البديل القادر على ابتلاعها والقضاء عليها مع الجيش التركي في السنوات القادمة واحتلال دمشق.

وأيضاً يهدف أردوغان إلى أمتلاك المزيد من أوراق التفاوض والضغط على المجتمع الدولي لضمان صمتهم على استعمال الكيميائي وقتله للكرد وسجنهم وتهجيرهم كهدف مركزي للدول التركية وكل حكومات تركيا.

وعليه من الواجب وحتى لا تكون المنطقة أمام قاعدة و حاضة كبيرة للإخوان والنصرة والقاعدة وداعش على المجتمعات والشعوب والدول في المنطقة قبل الأخريين وكذلك المجتمع الدولي أن يكون من الرافضين لمشاريع أردوغان الاستيطانية الإخوانية وأن يكون للدول التي يقوم مواطنوهم بدعم تركيا بالمال لتقسيم سوريا عبر بناء المستوطنات بمحاسبتهم وإيقافهم عن هذا العمل الجبان والمخزي في دعم بناء مستوطنات للإخوان والقاعدة والنصرة تحت اسماء خلبية وإنسانية غير صحيحة، فإذا كان الكلام عن إرجاع اللاجئين فلماذا لاتخرج تركيا من عفرين ورأس العين وتل أبيض والباب حتى يستطيع سكانهم العودة إليهم والكل شاهد على تواجد أهل عفرين ورأس العين وتل أبيض في المخيمات والاحتلال التركي ومرتزقته هم سبب منع عودتهم وتهجيرهم.

وعلينا الإشارة أن بناء المستوطنات يضيف عامل أخر للأزمة السورية سيجعلها شديدة التعقيد وسيجعل اصحاب هذه المستوطنات أدواة تركية يرغبون في تقسيم سوريا والإنضمام إلى تركيا للحفاظ على بيتوتهم في هذه المستوطنات ومنافعهم وتوظيفهم في المؤسسات التي أقامتها تركيا بغرض تتريك هذه المناطق وضمها لتركيا وبالتالي تقسيم سوريا والإعتداء على وحدتها وسيادتها وخلق كتل بشرية رافضة لحل الأزمة السورية وقواعد للإخوان والقاعدة والدواعش ومقتل خليفتي داعش في هذه المناطق دليل واضح وصريح.

وفي هذا تهديد ليس للكرد ولسوريا بل لكل المنطقة فقضية الأمن والاستقرار قضية متواصلة ومتكاملة وشاملة .ولو تم منع أردوغان ومحاسبته عندما رفع خريطة سوريا وكان يقول أمام العالم أنه سيحتل شمالي سوريا ويطرد الكرد والعرب من أماكنهم الأصلية لما تجرأ أردوغان وطرح موضوع إقامة مستوطنات للإرهاب وداعش تحت ستار وحجة عودة اللاجئين والمواقف الإنسانية. ومن يريد عودة اللاجئين السورين ومساعدتهم فعليه العمل لحل الأزمة السورية وفق القرار الدولي ٢٢٥٤ وتشجيع الحوار السوري–السوري ودفع الأطراف السورية المختلفة للجلوس والبحث عن حلول سلمية وسياسية للأزمة ووقف مشاريع التدخل واحتلال الأراضي السورية والعمل لتحرير الأراضي المحتلة وبالتالي تحقيق الظروف والشروط التي ستكون فيها سوريا مهيئة وأمنة لكل السوريين في العودة والحياة الحرة والسعيدة وليس العيش تحت الضغط والاستعلاء التركي وغيرهم والتخلص من نفسية وسلوكيات اللاجئ الذي يقبل بالخضوع للدولة التركية واهدافها بالعودة إلى بيتهم ووطنه الذي سيتحقق له فيها الكرامة والحرية والديمقراطية ومن المهم عدم السوريين فريسة بيد تركيا وإبعاد اللاجئين عن مشاريع العثمانية الجديدة الاحتلالية ومحاكمة تركيا والجمعيات الإخوانية على مشاركتها في التغيير الديموغرافي وتجاوز القوانين والمعايير الدولية والإنسانية.

كتبٌ ألهمت أصحاب المليارات لينجحوا

منة أحمد

في الوقت الذي يكتفي فيه البعض بمعرفة بعض المعلومات عند قراءة أي كتاب، يستخدم آخرون قوة المعرفة المكتسبة من تلك الكتب لتغيير حياتهم، فإذا نظرت إلى أشهر الملياردريات ورواد الأعمال في العالم، ستجد أن الكتب تميل إلى أن تكون جزءًا مهمًا من حياتهم، كما سترى أن عمالقة التكنولوجيا وأكثر الناس نجاحًا على وجه الأرض هم في الغالب قراء متعطشون.

لذلك إن كنت من أحد رواد الأعمال، أو تريد أن تسلك طريقهم، أو حتى إن كنت ترغب فقط في الاطلاع على الكتب التي تعلموا منها بعضًا من دروس حياتهم، ففي السطور التالية ستتعرف على ٩ من الكتب التي أثرت في الحياة العملية لأصحاب المليارات المعروفين وأوصوا بقراءتها.

لاري بيج وكتاب "اختراعاتي: السيرة الذاتية لنيكولا تيسلا"

يعد الملياردير لاري بيج أحد أكبر رواد أعمال الإنترنت والذكاء الاصطناعي، فهو من أسس محرك البحث الشهير جوجل وشركة جوجل عام ١٩٩٨ بالتعاون مع زميله سيرجي برين.

قرأ لاري كتاب « My Inventions: The Autobiography of Nikola Tesla»، الذي يحتوي على السيرة الذاتية للمهندس والعالم الفيزيائي نيكولا تسلا، وهو في سن الـ١٢، ومن خلال هذا الكتاب تعلم لاري من كفاح تسلا وعرف أن جميع العلماء يجب أن يفهموا الجانب التجاري من العمل، كما أنه دفعه إلى ألا يكون مقيدًا بالمال لإيصال أبحاثه واختراعاته إلى العالم.

وقال لاري إنه عندما قرأ هذا الكتاب، بكى في النهاية لأنه أدرك أن هذا المخترع اللامع نيكولا تيسلا لم يكن موفقًا، لأنه ببساطة لم يستطع تمويل بحثه.

مارك زوكربيرج وكتاب «Creativity Inc»

ومن منا لا يعرف مارك زوكربيرج، المبرمج ورجل الأعمال الشاب ومؤسس الفيسبوك الذي قام لاحقًا بالاستحواذ على أكبر شبكة اجتماعية لمشاركة الصور «إنستجرام» وغيرها. ففي عام ٢٠١٥ قال زوكربيرج في منشوراته على فيسبوك أنه يحب قراءة الكتب الجديدة التي تكون عن كيفية قيام الأشخاص ببناء شركات رائعة، وإنه يلجأ إلى تلك الكتب للحصول على نظرة ثاقبة حول ما الذي يسبب الابتكار.

كما قال إنه قرأ كتاب «الإبداع: التغلب على القوى غير المرئية التي تقف في طريق الإلهام الحقيقي»، وهو كتاب نُشر عام ٢٠١٤، من تأليف إيمي والاس وإدوين كاتمول، الشريك المؤسس لشركة الرسوم المتحركة «Pixar»، ويدور الكتاب حول إدارة الإبداع راويًا قصة تأسيس شركة «Pixar» التي أصبحت عملاقًا للابتكار الترفيهي.

ففي الكتاب كتب كاتمول: «لا تنتظر ظهور الأشياء قبل مشاركتها مع الآخرين. اعرض مبكراً واعرض كثيراً.. ستكون الأفكار جميلة عندما نحققها، لكنها لن تكون جميلة دائمًا».

وما يثبت أن مارك تعلم بالفعل من ذلك الكتاب، هو تلخيصه لتلك العبارة التي كتبها كاتمول، فكتب على المقر الرئيسي لشركة ميتا في مينلو بارك، كاليفورنيا: «أن تفعل شيئاً أفضل من انتظار الكمال».

دايموند جون وأكثر ٣ كتب غيروا في حياته

يعد دايموند جون أحد أشهر رواد الأعمال الناجحين، كما أنه شخصية تلفزيونية وكاتب ومتحدث تحفيزي، وقام أيضًا باستثمارات مختلفة، ويعد المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة فوبو.

في عام ٢٠١٨ صرح دايموند في إحدى البرامج أن الكتب هي التي غيرت حياته، ومن بينها كتاب الأب الغني والأب الفقير، لروبرت كيوساكي وشارون ليشتر، وكتاب العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية، لستيفن كوفي.

أما الكتاب الثالث الذي أوصى به دايموند فهو كتاب «فكر وازدد ثراءً»، الذي يحتوي على مقابلات مع أندرو كارنيجي، وهنري فورد، وتشارلز إم شواب، ويشرح علم النفس وراء كسب الناس للثروات، كما يعلمك كيفية توظيف الأشخاص ذوي المواهب التي لا تملكها أنت.

وارن بافيت و كتاب "ألف طريقة لكسب ألف دولار"

وارن بافيت هو من أهم رجال الأعمال في أمريكا، ومن أغنى أغنياء العالم، حيث استطاع أن يجمع ثروة كبيرة من بعض الاستثمارات الذكية، فهو رئيس مجلس إدارة شركة بيركشاير هاثاواي.

قال الملياردير بافيت في الفيلم الوثائقي «Becoming Warren Buffet»، إنه حفظ فعليًا كتاب «ألف طريقة لكسب ألف دولار» لإف سي ميناكر، والذي أورد حكايات عن تاجر التجزئة جيمس كاش بيني، وغيره من رواد الأعمال الناجحين.

وفي عام ١٩٨٨، أخبر بافيت مجلة «Fortune»، أن هذا الكتاب الذي يكشف عن دروس الأعمال العملية حول الفائدة المركبة والمبيعات والاستثمار، هو الذي ألهمه لبدء بيع كوكاكولا والصحف والعلكة من الباب إلى الباب.

إيما غريدي وكتاب "ما لا يعلمونك إياه في كلية هارفارد للأعمال"

إيما غريدي هي الرئيس التنفيذي لشركة «Good American Jeans»، وشريك مؤسس لـ «SKIMS shapewear»، كما أنها أول مستثمرة صغيرة في Shark Tank.

وفي العام الماضي، قالت لشبكة«CNBC»، إن أحد أكثر الكتب المؤثرة التي قرأتها في حياتها المهنية هو كتاب «ما لا يعلمونك إياه في كلية هارفارد للأعمال»، للكاتب مارك ماكورماك، ويعد هذا الكتاب أكثر الكتب قراءة في موضوع إدارة الأعمال، كما أنه الأفضل عمليًا إذ يقدم نصائح مفيدة للمديرين التنفيذيين ولجميع المديرين ومندوبي المبيعات، ويقدم رؤى للتجارب الحياتية فيما يتعلق بأسرار الصفقات وغير ذلك.

وقالت جريدي أن الكتاب منحها الثقة ومهارات التفاوض لعقد صفقات مع عملاء بارزين مثل كريس جينر.

مايكل بورتر وكتاب «the Dip»

يعلمك كتاب «The Dip»، أنه إذا كان هدفك يستحق أن تبذل الجهد وتتحمل المتاعب، فعند شعورك بالتعب والتراجع حينها لا تحتاج سوى المثابرة والإصرار، ولكن إذا كان الأمر صعبًا حقًا فسوف يوجهك الكتاب إلى بعض الطرق التي من خلالها تحدد أين ستتجه وهل سوف تكثر الصعاب التي تواجهها أم تقل.

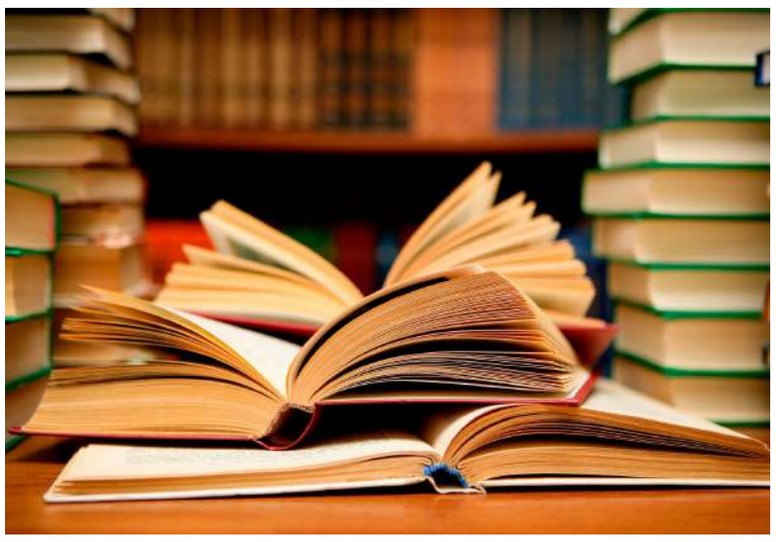

وقد قال مايكل بورتر عن هذا الكتاب، إنه كتاب عظيم يتبنى فكرة التمركز حول نقطة واحدة وهي فكرة أمريكية، تحثك على ألا تستسلم أبدًا فالشخص الذي يواصل ولا يستسلم دائمًا يفوز، ويقول إن الواقع قد يختلف وقد يفوز أيضًا من يتوقف عن عمله حيث قد يكون من المستحيل النجاح في أمر ما، وحينها يكون التوقف عنه والبدء في أمر آخر أو التغيير والتطوير فيه سببًا لنجاح أكبر، فالفكرة تكمن في أن نغير نظرتنا للأمور فلا يوجد شيء مطلق أبدًا.

ويعد مايكل بورتر أحد مؤسسي منتور جروب، ويعرف كأب للمدرسة الاستراتيجية الحديثة، ودُرِّست أفكاره في كل كليات الأعمال حول العالم.

ميج ويتمان وكتاب "اللعب للفوز كيف تنجح الاستراتيجية حقا"

ميج ويتمان هي سيدة أعمال أمريكية وناشطة سياسية وخيرية، وشغلت منصب الرئيسة التنفيذية لشركة هوليت-باكارد (HP)، وعدة شركات أخرى، وفي عام ٢٠١٤، أُدرج اسمها في قائمة فوربس لأكثر السيدات تأثيرًا في العالم.

قالت ميج إنها قامت بتنظيم شركة (HP) بأكملها وفقًا لمبادئ كتاب "اللعب من أجل الفوز: كيف تعمل الاستراتيجية حقًا»، لروجر ال مارتين ، وايه جي لافلي، والذي يقدم ٥ أسئلة لمساعدة القادة على التفوق في منافساتهم. يقول لافلي إن تلك الأسئلة ساعدت علامات تجارية مثل Olay و Bounty و Gillette و Swiffer وFebreze، ويمكن أن تساعد الأشخاص على النجاح في تحركاتهم اليومية نحو أهداف استراتيجية أكبر.

وقد أكدت ميج أن هذا الكتاب وجهها بالفعل في كل جانب من جوانب الأعمال تقريبًا، قائلة: «كانت فكرة مكان اللعب، والبلدان، وشرائح السوق، والمنتجات، وأين لا نلعب لأننا لا نستطيع تحقيق الربح، فكرة رائعة جدًا».

لماذا تكثر الانفصالات والعلاقات العاطفية في حياة المشاهير؟

روان سالم

قبل أن نبدأ حديثنا عن أسباب الانفصال ولماذا علاقات المشاهير معقدة وغير مفهومة؛ لا بد من القول إنه لطالما قال لي أبي عندما كنتُ صغيرة، إن الفنّان شخصٌ عادي، مثلنا، بل كان يقول لي مستخفًا بالوسط الفني: «نحن أفضل من الفنانين والممثلين»، طبعًا هذا كان دائمًا الرّد على كلماتي التي تقفز من فمي إطراءً لفنانٍ أو لممثّل جميل وموهوب، حالي حال جميع البشر، ولا عجب أن هذا الرّدِ هو ردّ أي أب يرى أن ابنته المراهقة أغرمت بفنان، أو ابنه المراهق يعشق ممثلة.

طبعًا مع احترامي لجميع أفراد الوسط الفني من ممثلين ومطربين وغير ذلك، ومع ثقتي بأنهم بشر طبيعيون يدخلون إلى الحمّام ويقضون حاجةً مثلنا، يأكلون مثلنا، وفيهم في الواقع الكريم والبخيل والعنيد والطاغي والمتسلط والمتفهّم والواعي، ويتزوجون كبشر، ويطلّقون، وقد يتزوجون مرة أخرى، كبشر أيضًا. ولكن ما هو غير طبيعي، إلى جانب حياتهم المثالية على السوشيال ميديا والتي بتنا نعرف خباياها تقريبًا، هو السّرعة التي يرتبطون بها، والسرعة الأسرع من الأولى، التي ينفصلون فيها، والسوبر سرعة التي قد يتزوجون فيها مرةً أخرى!

وبالفعل، انظر حولك، قد يكون لدى معارفك قصة أو قصتان من زواج وطلاق سريع أو علاقات رديئة انتهت بالانفصال، ولكن بالنسبة للمشاهير، فنرى هذا الأمر كعادة، أو من الطبيعة المشاهيرية، بل إن الجماهير أصبحت مهيّأة لأي انفصال في الوسط الفني مهما طالت فترة الزواج، ومهما كانت العلاقة تبدو جيدة بين الطرفين، وآخر انفصال فاجأ الجماهير في الوسط الفني العربي هو انفصال الفنانة «ياسمين صبري» عن زوجها «أحمد أبو هشيمة» بعد علاقة راقية. يبدو أن الشهرة والثروة لا تجعلان العلاقات أسهل، بل تزيد الأضواء الأمرَ صعوبةً.

إذًا لماذا تكثر الانفصالات والعلاقات العاطفية الرديئة في حياة المشاهير؟ لنرَ الأسباب مع أمثلة حيّة، فليس هناك أكثر من الأمثلة هنا!

أسباب الانفصال والطلاق الفوري في حياة المشاهير

الخيانة في مقدمة أسباب الانفصال والطلاق بين المشاهير

نبدأ مع السبب الأكثر شيوعًا بين مشاهير الغرب قبل العرب، وأكثر انفصال يحضرني الآن هو انفصال الممثلة السورية «ديمة بياعة» عن زوجها الممثل «تيم حسن»، بسبب زعمها خيانته لها مع الممثلة السورية «نسرين طافش»، والممثل «يزن السيد» الذي اعترف بخيانة زوجته «فلك الفقير»، والتي تركته بعد تلك الواقعة، و«مكسيم خليل» الذي برر خيانته زوجته الأولى بصغر سنهما في ذاك الوقت، وأن زواجهما كان غلطة. وبالانتقال إلى السينما المصرية، فكان «فاروق الفيشاوي» المعروف بتعدد علاقاته مع النساء، قد اعترف لزوجته بخيانته لها أكثر من مرة، لم تتركه من أول مرة، ولكن طفح الكيل في النهاية، وطلبت الطلاق.

ولا تنحصر الخيانة عمومًا بجنس آدم، فالإناث لهنّ حصّة كبيرة اليوم في الخيانات، وخاصة على الساحة الفنية، وتتصدّر النجمة «صباح» القائمة، والتي اعترفت على الهواء بخيانتها لزوجها «رشدي أباظة». ولكن النجمات الغربيات هنّ ملكات الخيانة إذا أردنا التعبير، فجادا سميث التي لم تبرد قصّتها الأخيرة مع زوجها بعد، قد اعترفت بخيانتها له على الملأ، ومادونا قد اعترفت أنها خانت جميع أزواجها. الفكرة أن تلك الخيانات غالبًا ما يتبعها طلاق، ولكن بعضها حافظ على متانته رغم الاعترافات، مثل اعتراف «سمير غانم» بخيانة «دلال عبد العزيز» لأكثر من ٤٠٠ مرة، إلا أن علاقتهما الأسرية لم تتأثر وكانت زيجتهما من الزيجات المعمرة في الوسط الفني. كما صبرت النجمة «رجاء حسين» على خيانة زوجها الممثل «سيف عبد الرحمن» لأكثر من ٥١ عامًا، ولم تنفصل عنه بل كانت تتغاضى. إنما يختلف الأمر مع المغنية الجميلة «شيرين عبد الوهاب»، والتي «أجهضت» طفلها من زوجها الأول ردًا على خيانته لها، وبعدها تزوجت من حسام حبيب، وانفصلت عنه أيضًا! وتداولت المواقع السبب الرئيسي للانفصال، والذي لم يكن له علاقة بخيانة أو ماشابه، ولكنها تطلقت في النهاية!

والقائمة تطول. الخيانة واردة جدًا في الوسط الفني، والاجتماعي العادي أيضًا، ولكنها ربما تكثر في الأوساط الفنية لسهولة الأمر بالنسبة للممثلين، أو ربما لأن الوسط الفني قذر عمومًا، ومن السهل النزول إلى الهاوية، أو ربما لأن الإنسان يخون ببساطة، ولكن خيانة «الفنان» التي تصبح فضيحة «بجلاجل» تختلف عن خيانة «الإنسان» مثلك أيها القارئ؛ لا يسمع بها أحد.

الغيرة تلعب دوراً جيداً ضمن أسباب الانفصال

واحدة من أهم المشاكل التي يواجهها الحبيبان أو الزوجان هي الغيرة، ولكن لنتوقف هنا عند مصطلح «الغيرة»، والذي يحمل في ثناياه شكلين بالنسبة للأزواج: ١- الغيرة التي تنبع من الحب والعشق، ٢- الغيرة من نجاحات الشريك.

لنبدأ مع الأولى: تختلف غيرة الفنانين العشقية عن غيرة الأشخاص العاديين بشكليّة بسيطة، وهي أن الفنان غالبًا لا يقدر على منع زوجته الفنانة من تقديم أدوار ومشاهد حب، ليس بالضروري أن تكون مشاهد إباحية، فقط بمجرد أن يمسك البطل يد البطلة أو يقبّلها على جبينها، يسبب ذلك الغيرة للبعض، ولا يتحمل المشهد، وبالطبع الوضع ذاته بالنسبة للزوجات. اعترفت «سلاف فواخرجي» بأن زوجها السابق «وائل رمضان» لم يكن راضيًا عن مشاهدها الحميمية في «شارع شيكاغو»، وربما هذا ما أشعل فتيل الطلاق بينهما!. عدا عن الغيرة من المعجبين مثلًا، فالممثل أو المغنّي، هو محبوب الجماهير، ولا يمكن للشريك أن يردع الناس عن محبة شريكه. تزيد مواقع التواصل الطين بلّة، وتعليقات الجماهير.

تبيّن هذا النوع من الغيرة في عدة علاقات: انفصال المطربة «ماريا كاري» عن خطيبها الملياردير «جيمس بيكر» كان بسبب غيرته من علاقتها مع أحد راقصي فرقتها، وكانت قد تأكدت علاقة المغنية بالرّاقص بعد انفصالها عن خطيبها! وبالانتقال إلى الشاشة المصرية، لا بدّ أن نذكر علاقة الحب القوية التي كانت بين «أحمد زكي» و«هالة فؤاد»، والتي كان ختامها الطلاق، بسبب غيرة زكي الشديدة على هالة، فطلب منها اعتزال الفن والالتفات لأسرتها، ولكنها رفضت فتمّ الانفصال. أيضًا، «حسن يوسف ولبلبة»، والتي اشترط عليها عدم تقبيل أي ممثل ،إلا أنها قد فعلت، فانتهت علاقتهما رغم قوّتها.

أما عن الغيرة من نجاحات الشريك، فهذه واردة جدًا في حياة المشاهير، وخاصةً أن الجمهور اليوم، هو من يرفع من شأن الفنان، وهو من يُنزل منه، إلى جانب مهارة الفنان. ولكن لا يحتمل بعض المشاهير رؤية زوجاتهم في مرتبة أعلى شأنًا منهم. لا تسألوني كيف، هو الأمر هكذا، مرضٌ نفسي ربما. من الأمثلة في الوسط الفني: انفصال الممثل «فؤاد المهندس» وزوجته الممثلة «شويكار»، بعد قصة حب لم يكن لها مثيل في عالم الفن، وزعمت التقارير أن أحد أسباب وقوع الطلاق كانت غيرته من نجاحاتها.

التزامات العمل التي لا بدّ منها

غالبًا ما يأخذ العمل وقت أحد الشريكين بشكل كبير، خصوصًا الزوج، والذي يُعد ذا المسؤولية الأكبر في تأمين العيش الكريم، ونرى أنه عندما تكون الزوجة عاملة، فهي مشغولة دومًا أيضًا، ليس لديها وقت فائض، ولكن يحاول البعض التوفيق بين البيت والعائلة، والعمل. بالنسبة للمشاهير، سواء المطربين أو الممثلين، نرى موضوع التوفيق بين العمل والمنزل صعبًا قليلًا، أو ربما صعبًا جدًا، فطبيعة العمل الفني تحتاج الابتعاد أوقاتًا طويلة عن الجو العائلي، عدا عن السّفر والالتزامات. ولذا ترى الشريكين المشهورين إما استعانا بمربية تحاول مساعدتهما، أو يخيّر الفنان/ الممثل زوجته الفنانة/ الممثلة بين عملها وشهرتها، أو بيتها.. والكثيرات ترفضنَ أن تتركنَ عملهنّ، لذا يحصل الطلاق.

كمثال صغير: عن الحياة الزوجية للفنانة «سلافة معمار» وطليقها المخرج والممثل «سيف الدين سبيعي»، صرّحت سلافة أن اتخاذها قرار الانفصال كان بسبب عدم قدرتها على التوفيق بين حياتها الزوجية والفنية، خاصةً أن لديهما ابنتهما «دهب»، ولم ترد أن تظلم سبيعي أكثر، وكان لسبيعي أسبابه النفسية – على حدّ قوله – أيضًا، فانفصلا وما زالت علاقتهما ودّية حتى الآن.

زواج المصلحة.. أبرز أسباب الانفصال

والذي ينتهي مؤكدًا بالطلاق، ويكثر هذا الزواج في الوسط الفني، كون مثلًا، زوجة المخرج تكثر أدوارها مهما كان تمثيلها سيئًا، أو عندما تتزوج هذه الفاشينيستا هذا الفنان، ستزيد شبكة علاقاتها ومتابعيها، وقد تدخل مجال الفن (التمثيل أو الغناء) من أوسع أبوابه، أو الفنانات اللواتي يتزوجن رجال الأعمال. ولكن نرى بعد مرور مدة قصيرة، أن هذا الزواج ينتهي بالطلاق، لأنه أصلًا غير مبنيٍّ على أسس الزواج العقلاني، أو الحب.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

لماذا ينفق البشر مليارات الدولارات في أبحاث الفضاء؟

آلاء عمارة

بينما كنت أقرأ في سلسلة ما وراء الطبيعة للكاتب المصري الراحل "أحمد خالد توفيق"، تحديدًا في عدد "أسطورة أرض أخرى"، حيث يتقابل شخصان (سالم وسلمى)، أما عن الأول، فهو شاب يعيش على كوكب الأرض حياة طبيعية إلى أن أتت الأخيرة سلمى، وهي فتاة من كوكب آخر يشبه الأرض معها جهاز يساعدها على التنقل من كوكب لآخر. تساءلتُ، لماذا تسيطر على البشر فكرة التنقل من الأرض إلى الأجرام الفضائية الأخرى؟

ليس توفيق فقط، فمن ناحية أخرى، صدرت العديد من الأفلام والروايات تحكي قصصًا عن حياة البشر خارج الأرض. كم من مرة شاهدت فيلمًا سينمائيًا أبطاله رواد فضاء يذهبون إلى الكواكب البعيدة بحثًا عن الحياة، لربما يعثرون على جُرم سماوي مناسب لحياة البشر بعدما أفسدوا الأرض!

حسنًا، هذه الأفلام والروايات من خيال كُتّاب يتمتعون بخيال خصب ولا أنكر أنني استمتعت كثيرًا بكل هذه الأعمال الرائعة. لكن منذ فترة قصيرة، تشرفت بحضور محاضرة للعالم المصري الكبير الدكتور "عصام حجي"، وسُئل، هل سيستطيع البشر العيش على القمر أو المريخ في وقتٍ ما؟

أجاب حجي بأننا لن نعيش على أي كوكب، ولكننا في محاولة لفهم ظروف الحياة على هذه الكواكب – التي يحاول العلماء استكشافها – فقط من أجل حماية حياتنا على كوكب الأرض. وأضاف أنّ وجود الإنسان على القمر أو المريخ – مثلًا – ليس له قيمة علمية في الوقت الراهن، لقد اضطر البشر للذهاب إلى القمر في القرن الماضي لجمع العينات ودراستها جيدًا، أما الآن، يستطيع الروبوت فِعل ذلك بسهولة. كما لم تصرح أي وكالة فضاء سواء ناسا أو وكالة الفضاء الأوربية أو غيرهما بأنّ البشر سيذهبون للعيش في الكواكب الأخرى.

للوراء قليلًا.. المغامر الأمريكي

عام ٢٠١٧، صرح رجل الأعمال الأمريكي "إيلون ماسك" عن إرسال سفن فضائية إلى المريخ عام ٢٠٢٢. وبعدها بعامين، سينتقل البشر إلى هناك. وفي يناير ٢٠٢٠، قال ماسك أنه بحلول عام ٢٠٥٠، سينتقل مليون شخص إلى المريخ. لكن يبدو أنّ الخطة الزمنية لماسك قد فسدت، ففي أكتوبر ٢٠٢٠، صرح بأنّ هناك فرصة لإرسال سُفن الفضاء إلى المريخ في ٢٠٢٤ ثم ستُرسل بعثة مأهولة بحلول ٢٠٢٦ (يبدو أن ماسك مغرمًا بالفضاء)، لنعد إلى الزمن أكثر، تحديدًا في الوقت الذي قرر فيه البشر أخذ خطوات جادة.

عندما قرر البشر غزو الفضاء

تُشير الأدلة التاريخية إلى أنّ الريادة في هذه الخطوة الجريئة كانت للاتحاد السوفيتي في عام ١٩٥٧، عندما أطلقوا القمر الصناعي "سبوتنيك ١" في الفضاء، تبعه عدد من الأقمار الصناعية الأخرى، ثم جاء دور اختبار الحيوانات والكائنات الأخرى، فأرسلوا مركبة فضائية فيها الكلبة "لايكا"، التي أثبتت قدرة الثدييات على التعايش مع ظروف الإطلاق للفضاء، أعلن المسؤولون عن وفاة لايكا بعد عدة أيام، لكن عام ٢٠٠٢، كُشف عن أنها ماتت بعد عدة ساعات من الإطلاق لظروف درجات الحرارة والإجهاد، ربما كان وراء هذه الكذبة أسباب سياسية، ولعل السبب يكمن في المعلومات الآتية..

في ١٢ أبريل عام ١٩٦١، حلق أول إنسان إلى الفضاء ودار في مدار الأرض على متن مركبة الفضاء "فوستوك ١". بعدما عاد إلى الأرض، صار واحدًا من المشاهير، إنه "يوري جاجارين"، لكن- للأسف- لقى حتفه أثناء التدريب على إحدى المركبات عام ١٩٦٨، وفي عام ١٩٧١، وُضع اسمه في لوحة "رائد الفضاء الفقيد" على سطح القمر. (بالمناسبة، إنها لوحة مصنوعة من الألمنيوم بطول ٨٫٥ سم، فيها قائمة بأسماء رواد الفضاء الذين فقدوا حياتهم أثناء رحلات الفضاء ومحاولات استكشاف الكون، وُضعت على جبل "هادلي ريلا" على سطح القمر، بواسطة طاقم رواد الفضاء لرحلةِ أبولو ١٧، في ١ أغسطس عام ١٩٧١.)

في يونيو ١٩٦٣، انطلقت مركبة الفضاء الروسية فوستوك ٦ بقيادة أول وأصغر رائدة فضاء قضت فيها ٣ أيام تدور في مركبتها حول الأرض (أكرر، كانت وحدها تمامًا)، إنها "فالنتينا تيريشكوفا". على الصعيد الآخر، بدأت وكالة الفضاء الأمريكية الشهيرة بـ "ناسا" في تجهيز روادها

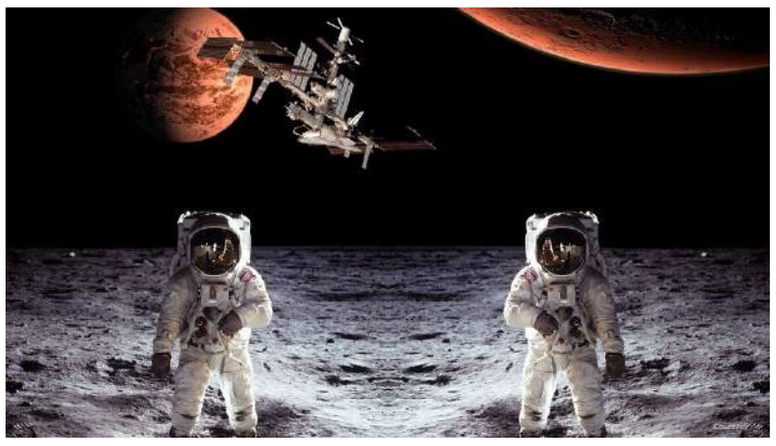

للانطلاق في هذا الفضاء الفسيح، وحققت نجاحات هائلة إلى أن وصل الإنسان إلى القمر على متن أبولو ١١.

(قبل استكمال التقرير.. هل فهمت قصدي بخصوص عدم التصريح بموت الكلبة لايكا بعد الانطلاق بعدة ساعات؟ حسنًا، لتجنب الألغاز، ربما أرادوا الاحتفاظ بحبل الأمل لتحقيق حلم البشر للوصول إلى الفضاء، وعدم تثبيط الناس.. هذا مجرد استنتاج، يحتمل الصواب أو الخطأ).

أليست الأرض أولى بتلك الأموال لحل مشاكلها؟

يطرح العديد من الناس خارج الوسط العلمي هذا السؤال. لا أكذب عليك يا صديق، لديهم وجهة نظر تستحق الانتباه إليها والبحث عن إجابة منطقية لها. إنّ فكرة البحث في الفضاء فقط من أجل إشباع الفضول نحو العالم الخارجي لا تروق لبعض الناس، ليس الجميع مولعًا بالفضاء وما وراء النجوم.

في ظل الظروف الحالية التي تعاني فيها الأرض من الزيادة السكانية وتغيرات المناخ وانتشار الجوع والفقر في كثير من دول العالم. تقترح بعض الآراء استخدام هذه الأموال الموجهة لأبحاث الفضاء لحل هذه المشكلات. وللإجابة على سؤال "أليست الأرض أولى بتلك الأموال لحل مشاكلها؟"، حسنًا، ربما يجيب معظم الناس بـ "نعم"، لكن مهلًا، هناك العديد من التحديات التي تحجب عن الناس رؤية الأغراض الهادفة من أبحاث الفضاء هذه، إنها تخدم الحياة على الأرض في الأساس. كيف ذلك؟ لنرى ماذا يحدث داخل محطة الفضاء الدولية أولًا.

من داخل محطة الفضاء الدولية

تدور محطة الفضاء الدولية فوق الأرض على ارتفاع ٣٩٠ كيلومتر بسرعة ٢٨ ألف كم/ الساعة وتكمل دورتها حول الأرض مرة كل ٩٠ دقيقة. هناك مختبرات متقدمة ومزودة بأحدث التقنيات، توفر للباحثين والعلماء بيئة فريدة لإجراء أعقد التجارب العلمية بعيدًا عن جاذبية الأرض. بالمناسبة، لا يمكن إجراء أي من هذه الأبحاث في أي مكانٍ آخر.

من ناحية أخرى، لا تقتصر نتائج الاكتشافات العلمية الناتجة على استكشاف النظام الشمسي، لكنها كذلك ستؤدي إلى تحسين الحياة على سطح الأرض. قد لا يقتنع بعض القراء مع الجملة السابقة ويتساءلون، كيف ستحسن أبحاث تُجرى في الفضاء الحياة على الأرض؟ سؤال منطقي وسنحصل على إجابته الآن.

أبحاث الفضاء في تحسين حياة البشر على الأرض

الأقمار الصناعية

قد تكون هذه المعلومة بديهية لبعض الناس، لكن عزز الوصول إلى مدار الأرض فهم ومعرفة البشر للتغيرات المناخية وحالات الطقس وبناء معرفة جيدة بالغلاف الجوي للأرض. كما تطورت الملاحة باستخدام الأقمار الصناعية، فبعد إطلاق "سبوتنيك ١" عام ١٩٥٧، أطلقت ٤٠ دولة أعدادًا مهولة من الأقمار الصناعية لأغراض مختلفة، منها: البث الإذاعي والملاحة والاتصالات والأغراض العسكرية.

في عام ٢٠١٩، أعلن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي "UNOOSA" عن وجود نحو ٥٠٧٤ قمرًا صناعيًا في مدار الأرض، ومن المتوقع ارتفاع أعداد هذه الأقمار في السنوات القادمة. علمًا بأنّ هذه الأقمار الصناعية لها دور فعّال في خدمات الإنترنت، وهي واحدة من أهم الخدمات للبشر في عصرنا هذا، إن لم تكن الأهم. وفقًا للإحصائيات، بين عامي ٢٠٠٥-٢٠١٧، ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت من ١ إلى ٣٫٥ مليار شخص على مستوى العالم، وهي نسبة تُقدر بـ ١٦-٤٨٪ من سكان الأرض.

النظام البيئي.. فرضية غايا

استطاع البشر فهم نظام الأرض المعقد والمتآزر، وعليه وضع عالم الكيمياء البريطاني "جيمس لوفلوك" فرضية "غايا". وهي تقترح أن كوكب الأرض عبارة عن نظام معقد، نتيجة تفاعل الكائنات الحية مع المواد اللاعضوية، ما يجعل النظام أكثر تماسكًا، واجهت هذه النظرية نقدًا عندما طُرحت في سبعينات القرن العشرين، لكن سرعان ما ثَبُتت صحتها وأصبحت واحدة من أهم الدعامات للحركة البيئية الحديثة، كما ساعدت في تقدير ما إذا كانت الحياة على سطح المريخ ممكنة أم لا، من خلال دراسة الظروف على أسطح الكواكب الأخرى ومعرفة مدى تشابهها بالحياة على الأرض.

اختراعات في مختبرات الفضاء

توفر بيئة الفضاء فرصة لتعزيز المواد الجديدة والأدوية الضرورية للبشر. كما تساعدنا في التوّصل إلى طرق فعّالة للحصول على مياه نظيفة وزراعة محاصيل تسد الحاجة الغذائية للسكان في ظل هذه الكثافة السكانية التي تعاني منها الأرض. علاوة على ذلك، تقدم لنا دراسة الفضاء فهمًا أفضل لأجسامنا البشرية عندما يقيم رواد الفضاء في محطة الفضاء الدولية ويعملون ويعيشون حياتهم وفق احتياجاتهم الطبيعية، وهذا مفيد في حماية البشر من الأمراض.

من ناحية أخرى، يحاول عدد كبير من مهندسي وكالة ناسا الفضائية توظيف خبراتهم في تطبيق تكنولوجيا برامج الفضاء المتقدمة في حل المشكلات التي تواجه العالم. فمن المعلوم أنّ التكنولوجيا المستخدمة في المجازفة بحياة إنسان وإرساله إلى الفضاء الفسيح، هي متقدمة بما فيه الكفاية ولها قدرات فائقة ستتقدم حلولًا قوية.

لتقريب الصورة أكثر، في كل عام، تحتفل ناسا باختراع جديد، وهو بمثابة اختراع ناسا التجاري للعام، على سبيل المثال، في عام ٢٠١١، كان اللقب للثلاجات التي تعمل بالطاقة الشمسية، وهي مصممة خصيصًا لدعم الحياة على سطح القمر. في نفس الوقت، لديها العديد من التطبيقات المفيدة على سطح الأرض، إذ تشير التقديرات إلى أنّ هناك ما يقرب من ٢ مليار من سكان الأرض يفتقرون للكهرباء.

ومن المتوقع أن توفر مثل هذه التكنولوجيا فرصة لتحسين حياة مليارات من البشر. خاصة في المراكز الطبية في المناطق النائية، ما يقلل تكلفة الكهرباء المُنفقة لحفظ اللقاحات والأدوية، وتزيد فرص تقديم اللقاحات للمناطق الفقيرة. كما سيساعد هذا الاختراع في تبريد المنتجات الغذائية، ما يعزز الاقتصاد لكثير من بلدان العالم.

استطاعت ناسا تطوير العديد من الأجهزة مثل: الثنائي الباعث للضوء "LED" وأفران الميكروويف والمكانس الكهربائية اللاسلكية المحمولة والتصميم بمساعدة الحاسوب "CAD" وأنظمة تحليل الفيديو، إضافة إلى أجهزة المساعدة البطينية "VADs" والأطراف الصناعية وتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي، كما أصبح لدينا معرفة أقوى بهشاشة العظام والاضطرابات الوراثية والأمراض الأخرى. كل هذا من خلال تمويل ناسا لأبحاث الفضاء.

عن ذلك الكون الفسيح

استطاع البشر دراسة الكون جيدًا من خلال العمل على الأبحاث خارج الغلاف الجوي للأرض، حيث تصبح الرؤية والرصد أكثر وضوحًا، وأبرز الأمثلة على ذلك، تلسكوب هابل الذي استطاع خلال ٣٠ عامًا رصد أكثر من مليون صورة للكون، وهذا ساعد في دراسة علم الفلك بتوسع والتأكد من صحة نظرية النسبية العامة لأينشتاين، كما ساهم ذلك في دراسة الكواكب الأخرى، ما دفع العلماء للبحث في كيفية نشأة الحياة على الأرض من خلال هذه الأجسام الفضائية.

معلومة ربما تهمك

في عام ٢٠٠٢، أشارت التقديرات إلى أنّ ناسا تُعيد ما بين ٧-٢١ دولارًا للولايات المتحدة الأمريكية مقابل كل دولار تنفقه الوكالة في أبحاث الفلك، أي لا يوجد خسائر كما يفهم معظم الناس.

وأخيرًا.. للرد على السؤال المطروح في عنوان المقال "لماذا ينفق البشر مليارات الدولارات في أبحاث الفضاء؟"، ستجد الإجابة عندما تسأل أنت هذه الأسئلة.. كيف سيكون العالم إذا لم يشهد ثورة الاتصالات الأخيرة؟ ماذا لو لم يتقدم الطب للمستوى الحالي؟ هل كنا سنفهم تغيرات المناخ والطقس والنظام البيئي على الأرض كما عرفناه اليوم؟ ماذا عن مصير علوم الفلك والطب والحوسبة؟ عند الإجابة على هذه الأسئلة، ربما ستُدرك إجابة العنوان.

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti
Rengîn
Hijmara (68) Gulan 2022

Serpêhatîyên milet – 3 Qodiq

Amadekar:
Têmûrê Xelîl

Apekî Qodiq hebû, navê wî Mehmûd bû. Qîzeke Mehmûd hebû, dilê Qodiq ketê. Qodiq çû cem apê xwe, got:
-Qîza xwe bide min.
Apê Qodiq got:
-Ez nadim.
Qodiq got:
-Seba çi nadî?
Apê got:
-Here min re mihîna mîrê ereba bîne, go herkê te neanî, ez qîza xwe nadim te. Yekê jî gerekê tu serê mîrê ereba jî ji min re bînî, ku ez qîza xwe bidim te.
Qodiq rabû, şûrê xwe girê da, çû ber bi êla mîrê ereba. Çû, çû, nêzîkî êla mîrê ereba bû. Çû devê çemekî rûnişt. Lê nihêrî du qîz ji konê ereba derketin, hatin û li kêleka çem rûniştin, kincê xwe êxistin û ketin çem. Qodiq lê nihêrî xortek hat cem wan qîzan. Qîzek ji avê derket, kincê xwe li xwe kir û revî, ya din ma avê de. Xort çû ser kincê wê rûnişt, qîzikê got:
-Xorto, bide xatirê Xwedê, ser kincê min rabe, ne ez kulfet im, şerm e, min bênamûs neke, ne em eşîr in, navê bavê min erdê nexe.
Xort got:
-Were ez te birevînim, eger na, ez ser kincê te ranabim.
Qîzikê cab da, got:
-Min hana xwe gihandiye Rebê alemê, belkî tu ber şûrê Qodiq kevî.
Qodiq ji wê derê rabû ser xwe, heta wî çaxî velezîyabû, nedihat dîtinê. Ewî şûrê xwe tezî kir û hat, gihîşte wî xortî, şûrek lê da, serê wî pekand, eba xwe ya pirç hilda, her du milê xwe tê re kir, çû dûr sekinî, paşê velezîya, pişta xwe qîzikê de kir, got:
-Qîza delal, rabe kincê xwe li xwe bike.
Qîzik ji avê derket, zû zû kincê xwe li xwe kir, got:
-Xortê delal, de îcar were cem min.
Qodiq rabû hat cem qîzikê, got:
-Xûşka min, tu qîza kê yî? Ew çi qezîya bû li serê te qewimî?
Go: -Ez qîza mîrê ereba me, ev xortê te kuşt, dilê wî zû de min de hebû. Ev qîza ku revî jî, xûşka wî bû, ewê ez xapandim, anîm vira û revî çû, bona birê wê min birevîne.
Go -Qîza delal, wê tengasîyê de te gazî kê kir?
Go: -Min gazî Qodiq kir.
-Qodiq kî ye?
-Qodiq, hey lo!... Te navê Qodiq nebihîstiye? Qodiq mêrê mêran e, mêrxasê eşîran e, navê wî dinê de bela bûye.
-Êh, qîza delal, lê ew Qodiq tu dibêjî, ji kîjan eşîretê ye, esilê wî, cisnê wî?...
-Qodiq?... –Ez qurbana wî bim, ji êla Xalita ye, birazîyê Mehmûdê mêrxas e.
Qodiq got:
-Qîza delal, derew dijminê Xwedê ye, ez hatime mihîna bavê te Bêcan û ...
-Bêje, xortê delal, gilîyê xwe temam bêje, guman heye ez bin qencîya te derêm.
Qodiq ya dilê xwe jê re temam negot. Qîzikê got:
-Em herin mala me, her çi ku te nêta xwe de danîye, wê bê serî.
Êvar bû. Ewana çûn ber derê kon, qîzikê got:
-Kêleka kon bisekine, tu niha birçî yî, ez ê te re nan bînim, bixwe, paşê çika Xwedê çi dibêje.
Heta nîvê şevê miclîsa axê rûnîştî bû, nêzîkî pêncî merivî. Nîvê şevê şûnde cmaet bela bû. Mîrê ereba tenê ma. Mîr rabû, çû ber çît û perda, ket nav cîyê xwe û raza. Qîzik hat, gazî Qodiq kir. Qodiq çû hundir, nihêrî çi konekî 18 sitûnî, dem û dezgekî usa, meriv şaş û mat dimîne. Kon bi çît-perdê hevirmiş vebirî bûn. Kon parî ser sê cîya kiribûn. Cîk bona rûniştina mêran bû, yek yê jin û zaran, cîk jî yê kîlerê.
Qîzikê Qodiq bir, nîşan da, got:
-Eva jî bavê min, nivîna wa hevirmiş da radizê.
Qodiq lê nihêrî, fikirî, dilê xwe da got:
-Ez ê bi çi dilî ber vê qîza delal bavê wê bikujim û serê wî bibim Mehmûd re; nabe. Paşê got:
-Qîzê, were mihîna Bêcan bide min, ez ê herim.
Qîzikê got:
-Kerem ke, em herin.
Qîzikê kilît anî, qeyd û çîdarê mihînê vekirin, mihîn bi zîn û bûsat kir, da Qodiq, got:
-Qodiqê ezîz, eva ji te re mihîna Bêcan, Xwedê bi oxira te re be, here. Hema li serê rêya miqat be, wexta çivîk difirin, xeysetê Bêcanê wî alî de xira be, ew vediciniqe, dikare te bavêje, miqatî xwe be, te re oxir be, de here.
Qodiq siyar bû, xatirê xwe ji qîzikê xwest, ajot, çû. çû, çû, li welatê berîyê rastî bîrekê hat. Ji hundirê bîrê nişkêva cotekew banzda, firîyane ezman. Mihîn veciniqî, Qodiq avîte bîrê, bi xwe jî vegerîya mal.
Şarîban du dil bû, ew çevnihêrîya rê bû. Ewê lê nihêrî mihîn va hat. Destê xwe li çoka xwe da, go "Ax, heywax, Qodiq çawa ji destê min çû". Ew li mihîneke dinê siyar bû, Bêcan jî destkêş kir, ajot çû derkete cîyê bîrika. Vî alî nihêrî, wî alî nihêrî, kire gazî: -Qodiq, Qodiq,- sewteke kûredûr hat...
-Ez va me, va me.
Şarîban gerîya, bîrekê de Qodiq dît, go: -Qodiq, çavê min kor be, ne min temî da te, çima te bi fesal neajot?
Şarîbanê benê pişta xwe vekir, dahîşte bîrê, got:
-Qodiq, ben bavêje nava xwe, ez ê te bikişînim, derxim.
Şarîbanê ben avîte bîrê. Benî kin bû, negihîşte binê bîrê. Şarîban qûz bû, destê Qodiq teze gihîşte ben, bi ben girt, wekî Şarîban bikişîne. Şarîban jî kete bîrê. Her du mihîn man bê xweyî.
Mîrê ereba sibê berbangê rabû, nihêrî ku ne Şarîbane, ne jî her du mihînêd wî ne. Mîr defa hewarê da lêxistin, siyarêd ereba top bûn, hatin bal mîrê xwe. Mîr got:
-Hûn zanin, wekî îşev ecêbek hatiye serê min. Her du mihînêd min û qîza min birine, çûne; li ku hebe gerek hûn dijminê min, qîza min û mihîna min bînin.
Bêlûkêd siyara belayî ser çar alîya bûn. Bêlûkek ber bi deşta berîyê çû, ya din jî alîyê din. Bêlûka ku çûbû alîyê berîyê, du siyar ji hevala qetîyan, ber bi bîrika çûn, yê mayî wê de çûn. Ew her du siyar çûn, çûn, lê nihêrîn her du mihînêd axê va ser bîrekê xwera sekinîne. Ewana çûn ser bîrikê, nihêrîn qîza mîr û xortek va bîrekê de nin. Şirît avîtin bîrê, xort derxistin, xort çû hevekî wê da sekinî, paşê qîzik jî derxistin. Yekî got: – Ji min re; yê din go: -ji minra. Yekî milekî qîzikê girt, yê din jî milê din, her yekî ji xwe re kişand.
Qodiq lê nihêrî Şarîban ketiye destê du guran, gazî Xwedê û mêran kir, da şûr û hate wan, serê her duyan jî firand, ew û Şarîban her du mihîna siyar bûn û berê xwe dan welatê Qodiq. Wexta gihîştin mal, Qodiq her du mihîn ji apê xwe re şandin, çawa biryala wana tevhev hebû. Apê wî qebûl nekir, go qirara min qirar e, xên ji mihînê gerekê serê mîrê ereba jî banîya, lê kanê? Xwe ez lêpokê wî nînim?
Qodiq ew gilî terikand, Şarîban sitend.
Mîr dinya li hev xist, îz û berata qîza xwe nedît. Xên ji vê qîzê ewledêd mîr tune bûn, lema jî mîr rabû, qilxê xwe guhast û terkeselatî dinayayê bû, gerîya.
Axirîyê westîya, kesirî û hat, derket êla Xalita. Ajot li ber derîkî sekinî. Ew mala Qodiq bû. Qodiq mîr nas kir, lê hema xwe lê beyan nekir; hat pêşîyê, teglîf kir malê, hurmet-ezet jê re kir. Şarîbanê xwe nîşanî bavê xwe neda hetanî êvarê.
Paşî şîvê mîr û Qodiq gelekî ji xwe re suhbet kirin, xeber dan, paşê seba mijûlîkê mîr gote Qodiq: -Were yan ez hikyatekê bêjim, yan jî tu bêje.
Qodiq got: -Na, tu mêvanî, ji xwe re hêsa be, ez ê hikyatekê te re bêjim, tu jî guhdar ke.
Qodiq dest bi hikyata xwe

kir, çi ku hatibû serê wî, yek bi yek ji mîrê ereba re got. Şarîban, wekî heta wî çaxî ber perdê sekinîbû, pêşde hat û xwe avête pêsîra bavê xwe. Mîr destê Qodiq girt, go:
-Lawo, ji vir ha de tu kurê min î, gerek ez bi destê xwe te bizewicînim.
Ewana tev rabûn, çûn mala apê Qodiq, cem Mehmûd begê. Mîr go:
-Mehmûd beg, te qelenê xwe xwestiye serê mîrê ereba, ez bi xwe mîrê ereba me. Eva serê min te re pêşkêş, tu qîza xwe bide Qodiq.
Mehmûd beg ma ecêbmayî, paşê got:
-Mîrê min, tu ser çevê min re hatî, serê te bi te bimbarek, tu birê min î, wekî hatî ocaxa min, qîzik qurbana te û Qodiq be.
Wexta êvarê hatin mala Qodiq, mîr jê re got:
-Qodiq lawo, ez xortekî mîna te nikarim peyda kim, ku bikim ewledê xwe. Qîza min – Şarîban helalî canê te be, ez bi helalîya dinê, bi dilê temiz didim te, bira bibe jina te.
Qodiq û Şarîban jî mane ecêbmayî. Qodiq got:
-Mîrê min, ne heta niha min Şarîbanê re çawa xûşk derbaz kiriye.
Îcar mîr hilda, got:
-Şîrê te li te helal be, tu heta îro helal mayî, lê ez bavê Şarîbanê me, wekî ez bi rezadilîya xwe qîzê didim te, tu jî deyneke. Eger dilê te tê de tune ye, başqe ye.
Qodiq şerm kir, got:
-Dilê min Şarîbanê de gelekî heye, lê heta niha min pê re xûşktî derbaz kiriye, ez ji gotina te dernayêm, mîrê min.
Paşê Qodiq serê xwe berjêr kir, destê mîr girt, ramûsa.
Sibetirê şandin heft dest def-zurne anîn. Heft şev û rojan dewat kirin.
Ewana çûn mirazê xwe şa bûn, em jî herin mirazê xwe şa bin.
Got: Qeymesê Elo, ji welatê Sînekê, 50 salî, nexwendî. Ew wextê şerê Împêrîalîstîyêyî pêşin ji Sînekê hatîye Tbîlîsîyê. Nivîsîye Lazo (Hakob Xazaryan) sala 1923a. Ji destnivîsara wî (bi herfêd ermenîya, wekî alfavîta kurda bû) nivîsî avtor.
Ria taza

Bihar e, şaîr

Qelemê li cem xwe hazir xweyî bike
Te hew dît xumam kete guhêran
Te hew dît çemên hemle hilşiyan
Pêlan pertav kir nolî kihêlan
û "siyar"êd spî li ser hilqoşiyan
Te hew dît şepeyê şeqal mehes kir
Stû bi zinêr ve bû çalma çîl
Qulinga çîtê li esmên meqes kir
Di gêlî de giriya roviyekî pîr
Te hew dî refê reşêleyên dengbêj
Bi şirîtan ve bûn şeve-şirdan
Li ser "mazmazk"a "Dibûrî" dirêj
Raçiya zincîra kerê şivan
Te hew dît berxa kozan kir kalîn

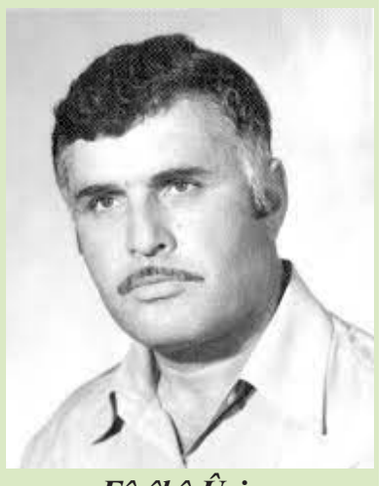

Fêrîkê Ûsiv

Dûyê pûş, pelaşan li ser gund bû ewr
Te hew dît bîrde Gulperiya narîn
Ji te re keniya wek binefşa gewr
û dilê te jî te hew dît jîr-jîr
Stra nolî teyra torxe
Ê olecax in, bihar e, şaîr!
Qelemê li cem xwe hazir xweyî bike

Çend peyv ji ferhenga kurmancî

Zeynulabidîn Zinar

Ev e çend pey vin ji tîpa M-yê:

Diraxe/m. Revaqe, gidîş, kerik. Dema zadê li zevîyê tê dirûn, pêşî dibine melû. Diraxe jî ji meluyan çêdibe: Ker elimîye diraxê-GP.
JI KURDIYA KURMANCÎ
Mehlî/m. Veşartina bi axê ya tovê ku li zevîyê hatiye reşandin.
Mejik/mê. Zihn.
Mekare/m. birin û anîna tiştan, neqliye.
Melaco/m. Melajo, pincareke bejî ku tê xwarin.
Mêlav/m. Cihê ku kesek lê hatiye kuştin. Dema kesek tê kuştin, ji bo ew der diyar be, an bê zanîn, ji keviran qûç an şikêr li wirê tê çêkirin û ew derdor bi navê kesê kuştî tê binavkirin, mînak: Mêlava Keleşo, Mêlava Dirbaso ... li hin deveran "hicirk/metqal û medqel jî tê goti, mînak: Hicirka Smayîl Axa.
Melbend/m. Qad, mintiqe, herêm.
Meled/m. Dik, sekû. Di nava xanîyan de li alîyekî dîwêr seranser bilindekek tê çêkirin
Melekdas/m. Pîrika melekdas, bihokek e li ser çi danişe, rengê wirê dide xwe.
Melexan/m. Tirpan, qirim, kêlind.
Melheme/m. Li bênderê qewşê ku hûr bûye.
Meliqandin/m. Bi derman gihandina fêkî.
Melûvanî/m. Kesê melûyan kom dike û dike diraxe.
Melxezk/m. Toqe, berbisk, merzex, merqesk, sincaqa por.
Melxûte/m. Şorbeya tîr.
Memê/m. Da, dadê, dê, dayîk, dêk, mak, yadê, eyê, enê. Bi zimanê zarokan yanî av
Mend/m. Laşê mirî yê mirovan.
Mengenûs/m. Tiştên wek hesin ber bi xwe ve dikişîne, miqnatis.
Meran/m. Darek e ku qelûna cigarê jê tê çêkirin.
Mêrkil/m. Mikaîl.
Pizing/m. Memika derewîn, mijok, mişmişok, mostik, memika vala ku zarûk lê dimijin
Poxzîn/m. melûl, ponijdayî, xemgîn, dilşkestî, purçîbûyî.
Rizind/m. Encame, gizing, derezûnk, menteşe.
Bi hêviya lêkolîneke berfireh ji alîyê ciwanên kurd ve, xasma yên ku di beşên kurdî de dixwînin.
Her şad û bextewer bin ...

Aştî السلام

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

Hijmara (68) Gulan 2022

Derûnîya bindestîyê û vegera li xwebûnê

Sozdar Koçer

Di dîroka Kurdistanê û Rojhilata Navîn de, şopa dagirkerîya dewleta Tirkîyeyê di destpêka sedsala 19mîn de û di heman demê de dagirkerîya welatên biyanî ango welatên rojhilatê cîhanê yên ku serwerîya xwe bê sînor li cîhanê belav dikirin, xuya ye. Bi vê dagirkerîyê re, gelek rêbazên qirkirinê yên ziman, çand, huner, civak, xweza û jîyana komunal, hatin kirin. Ev ne çavdêrîyeke nû ye, lê mixabin hîn me ev rêbazên tunekirin û bişaftinê û bandora van rêbazan bi xweşikî nenirxandiye û em li ser neskinîne. Heya roja me ya îro me danûstandin, helwest û pêşbawerîya xwe ya li hember xwe û komên ku ji alîyê pergalê ve hatine marjînalîzekirin, bi kûrahî li wan nekolaye. Bi awayekî dogmatîk û parastina xwe ya şexsî, jîyan bi derûnîya bindestîyê hatiye berdewamkirin. Bindestîya bi awayê fizîkî ji ber gelek sedeman ji holê hatibe rakirin jî, bandora wê ya piçûkxistin, paşketin, nezanîn, bêhêvî, bêçarebûn û bêbawerîyê ya li ser gelên bindest hatiye ferzkirin, dîsa jî domîyaye. Em rojane dibînin ev derûnî xwe çawa di jîyana me de nîşan dide; di axaftin, fikir û tevegra me de. Em ne di ferqê de ne, ev pergala dagirkerîyê xweza û civaka me ji hev de xistine û kesayet ji xwebûnê dûr xistiye. Gelek mînak hene ku mirov hem li Kurdistanê hem jî li dîasporayê dibîne. Ji bo ku ev nirxandin teorîk nemîne, ez dixwazim balê bikişînim ser çend serpêhatîyan. Mînaka herî berbiçav 'mirovê çermspî' ye. Dema ku em mirovekî çermspî dibînin, her tiştê erênî pê ve girê didin; difikirin ku ew mirovekî paqij e, xweşik e, giran e, dewlemend e, di avahîyan de dijî, kar dike, nazik e, zana ye û bi awayekî xwezayî em wî mirovî di çavên xwe de bilind dibînin. Dema ku em mirovekî esmer/reş dibînin, em her fikira neyînî pê ve girê didin. Fikira nepaqijbûnê, paşketinê, nexweşikbûnê, karkerê nav erdan, gundî, nezan û wî mirovî piçûk dibînin. Gotin ne bi tenê li ser reş û spîbûnê ye, lewra li ser hiyerarşî û pêwendîya hêzê ye, ya di hundirê xwe de dihewîne. Reş û spî di bingeha xwe de dualîzmeke hiyerarşîk bi xwe re tînin. Ev dualîzm jî ji alîyê dagirkerên rojhilatê cîhanê ve li ser me hatiye ferzkirin. Dewletên rojavayê cîhanê, ango em zelaltir vebêjin zilamên spî ku cîhan dagir kirin, mirovatî û zanîn li gor pîvanên xwe saz kirine. Mirovên şaristanî û jêhatî yên spî ne û mirovên esmer/reş ên paşketî, kole û hov in. Ev mînaka piçûk bandora desthilatdaran bi zelalî derdixîne holê û nîşan dide ku çawa nijadperestî û çêbûna çînan bi hêzê û ferz dike.

Perspektîfên rojhilatî û rojavayî

Bi perspektifa rojhilatê cîhanê, dema ku mirovek kurd û mirovek alman heman beşa di zanîngehê de xwendibin, asta jêhatîbûn û jîrbûnê wekî hev be û ev her du kes biçin Kurdistanê, ew ê di zanista wê beşê de kesê alman esas were girtin. Li hember kesê kurd dê bêbawerîya zanistê hebe, ew ê qedrê wî kêmtir be û gumana lawazbûnê jê hebe. Ev her du nêzikatî bingeha xwe ji zihnîyeta desthilatdarên rojavayê cîhanê digirin. Ev zihnîyet ji alîyekî ve te bi koletî û bêbawerîyê dide qebûlkirin û girêdan, ji alîyê din ve, her çiqas tu koletî û bêbawerîyê qebul bikî jî, tu nayê qebûlkirin. Ev nêzîkatîya li hember gelên bindest hatiye ravekirin, em di navbera xwe kurdan de dubare dikin. Em qedrê didin biyaniyên spî yên rojavayê cîhanê, nadin mirovên xwe. Bê lêpirsîn û bi awayekî dogmatîk em xwe teslîmî pîvanên Ewropayê dikin û em tên şelandin. Ev zihnîyeta mirovê spî, bi her şêwazê tev gerîyaye û gelê bindest anîye wê astê ku mirovê bindest ji xwe bêhêvî be. Ev jî tê wateya bêîradebûnê ku mirov bi tenê dibe madeyek ji bo pêkanîna projeyên bîyanîyan. Em dikarin bibêjin ku raman û şêwaza jîyana rojavayê cîhanê, li me hatiye ferzkirin û em bêyî ku lê bipirsin wê teqlîd dikin.

Li dîasporayê jî berdewam e

Bandora vê derûnîya bindestan li gelên ku li dîasporayê – rojavayê cîhanê dijîn hîn jî berdewam e. Ez mînakekê ji perspektîfa Almanyayê bidim. Jineke kurd a li Almanyayê mezin bûye û xwendiye, li gor pîvanên li Almanyayê di her qadê de xwe bi pêş xistibe jî ji ber çermê xwe yê reş, çîna jê hatiye, nijad û zayenda xwe cuda tê dîtin. Ew Mirov ji çerxa civaka mezin, civaka spî ya li Almayayê tê derxistin. Mirov xwe bide qebûlkirin, bipişêve jî ne ji wan e! Bixwazî û nexwazî bi nijadperestî û dijberkirinê tu têyî derkirin. Ev derûnîya bindestîyê ku em her tim bi perspektîfa bindestîyê li bîyanîyan dinêrin, heya roja me ya îro li me bandor dike. Em hîn jî li pey şopa qebûlkirinê ne. Em her gava davêjin, xwe piçûk dixin, zanîna xwe kêm dibînin, tecrûbeyên xwe nahesibînin, ji çand û zimanê xwe dûr dikevin, welatê xwe paşketî dibînin da ku em xwe bidin qebûlkirin û xwe temam bibînin ku bigihêjin statuya çîna bilind a Ewropayê. Her çiqas em bigihêjin statuya çîna bilind jî, ew ê nasnameya me her tim bê dijberkirin û jîyana me dê her di nav hiyerarşîyê de derbas bibe. Di jîyana xwe ya rojane û medyaya civakî de, dema bîyanîyek cil û bergên kurdî li xwe bike, bi zimanê kurdî biaxive, straneke kurdî bibêje, rabûn û rûniştanê kopî bike, gelo çi hîs bi me re çêdibe? Em kêfxweş dibin, wî pîroz dikin û sed kurdên asîmîlekirî bi qurban dikin! Ji bo çi? Ev hestê ku êdî em jî wek mirov tên hesibandin û tên fêmkirin ji kû tê? Çima em hestyar dibin dema bîyanî li şûna me, me bi cîhanê didin naskirin?

Şerma ji nasnameyê

Divê em li van hestên kûr ku bingeha wan derûnîya bindestiyê ye bikolin! Divê em her du perspektîfan baş analîz bikin! Ji ber ku encam û bandora kopîkirina çandê li ser mirovê spî û mirovê esmer cuda ye. Mirovê spî bi kopîkirina çanda gelên rojhilatê cîhanê ango gel û welatên hatine dagirkirin nayên diskrimînê, krîmînalîze an jî nayên dijber û qirkirin. Lê ji ber çand û zimanê xwe êriş li mirovê esmer tê kirin û bi nijadperestîyê re rû bi rû dimîne ku dikare heta asta bişaftin û qirkirinê biçe. Ev ne serpêhatîyeke nû ye, di dîrokê de gelek mînakên wisa hene. Lewra mirovên

spî tenê dest danaynin ser welat, dewlemendîyên sererd û binerdê, her wiha çanda gelên rojhilatê cîhanê jî dikin bin serwerîya xwe. Ev jî dîsa pîvanên ku hatine danîn baş temsîl dike. Wan mirovê esmer anîye wê astê ku ji nasnameya xwe şerm bike û ji alîyê din ve ew bi xwe ji ber bênasname û bêçandbûna xwe bi çanda mirovên rojavayê cîhanê nasnameyeke nû derdixîne. Em di jîyanê de helwesta xwe li dij vê teqlîd û kopîkirina çanda me çawa nîşan didin? Çima em hesas nêzî vê mijarê nabin? Di pratîkê de gelek nêzîkatîyên desthilatê bi zimanê me tên ravekirin. Mînak bîyanîyek dikare ji me re bibêje: Tu kurd î û çawa bi kurdî nizanî? Tu kurd î û çawa ne birêxistinkirî yî? Divê bersiv wisa be: Bibore tu kî yî? Tu kî yî, ku nasnameya min didî min û ji min distînî? Tu kî yî, ku ji wê pozîsyona xwe û bi wê takemafîya xwe (privileg) min mehkûm dikî? Duh te ji ber axaftina zimanê kurdî li ser min hukim dikir, îro tu rabûyî min ji bo neaxaftina zimanê kurdî rexne dikî?
Ev lêpirsîn pêwîst in ji bo ev sekin û nêzîkatîya ku bingeha xwe ji nijadperistîyê digirin, di bêdengiyê de neyên paşguhkirin. Mijar ne naveroka pirsên bîyanîyan e, mijar ew e ku kî ji kîjan pozîsyonê van rexneyan li ser nijad û zimên dike? Mijar ew e ku li almanekî spî, ji ber nijad, çand û zimanê wî êriş nehatiye kirin û ew nehatiye tunekirin. Çawa dikare bi zihnîyeta desthilatê û ruhê ku nasnameya alman dertîne holê, nêzî gelekî bibe ku dagirkerî û bişaftin lê hatine ferzkirin û her li ber xwe daye. Divê li her pozîsyonê bê kolan. Em bi zanîn û hişyarî tev bigerin û koka van nêzîkatîyan bi zelalî derxin holê û dest pê bikin, xwe bi xwe qebûl bikin û bi fîzîkî û derûnî xwe ji bindestîyê rizgar bikin!

Dijminê talanker nabe dost û heval!

Telal Mihemed

Dijminê ku kuştin û komkujîyên nayên hejmartin der heqê pêkhateyên Rojava û Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê de pêk anîne, li Şengalê bi rêya rêxistina tundrew (DAÎŞ) li dij êzdiyan, dijminê ku bû egereke xuyayî ji sedemên biserneketina serxwebûna başûrê Kudistanê, ne pêkan e ku vê rêya talanî, wêrankirin û kuştinê li dij miletê kurd û doza wî ya rewa berde; çi bi rêya artêşa wî be, çi jî bi rêya rêxstinên tundrew yên di bin navên curbicur de be. Her wiha ne pêkan e ku rêbaza gurkirina nakokîyan di navbeyna alî û partîyên kurdî de, çi li Rojava be, çi jî li Başûr biterikîne. Dijminê ku em behsê dikin, tekez ne mimkin e ku bibe dost yan jî hevlbend, heger ji bo meremên qirêj, hewl bide li ser demeka kurt dostanîya xwe ji rexekî kurdî re nîşan bide jî. Mijar ne girêdayî arîşeyeke sîyasî yan aborî ya hêsan e, pirgirêk ya doza xak, milet û nasnameyeyê ye. Di doz û arîşeyên wiha de, dsotanî di nabvera zalim û mezlûman de, di navbera kesên zordar û mafxwazan de pêk nayê.

15ê Gulanê Cejna Zimanê Kurdî

Ji bo parastina hebûna me, zimanê kurdî keleha herî xurt û asê ye. Bi qasî ku ev keleha han asê be, em ewqasî dikarin li ser xwe bin û hebûna xwe bi saya wê bidomînin. Zimanê me ku bîra gelemper a civaka me ye û pêmaya herî pîroz a pêşîyên me ye, di nava xwe de hemî nirxên me ji windabûnê parastine û hîna diparêze. Loma em bala xwe didinê, neyarên kurdan ku devereke Kurdistanê dagîr dikin, ji bo herifandina vê kelehê hemî şîyanên xwe disixurînin; zimanê kurdî qedexe dikin, di nav çanda xwe de kurdan dihelînin. Sed mixabin ku ev proseya bişaftinê li seranserê Kurdistanê bi xurtî didome. Li deverekê ji bo sitraneke kurdî ciwanek şehîd dibe û li devereke din ji bo perwerdeya kurdî cezayê bi salan zindan û bidardakirinê dihê birîn. Bi boneya 15ê Gulanê, Roja Zimanê Kurdî, serê pêşîn em bang li civaka xwe dikin û her çi rêxistinên bi kurdîyê dibilin: Her tiştê ku diçe, dikare bi şûn de bihê vegerandin. Lê ziman ku mîna heyberekê zindî ye, heke me ji dest da, kurdbûna me jî pê re diçe û em ji koka xwe dibin. Her wiha bi tevaya sazî û dezgehên zimanî didin zanîn ku ji bo xurtkirina vê kelehê û bipêşvebirina xebatên zimanî, pêdivîya vê dema me bi bizav û bernameyên hevbeş heye. Li Dawîyê, em Roja Zimanê Kurdî li gelê kurd û tevaya gelên azadîxwaz, li mamosta û xebatkarên kurdîyê pîroz dikin. Her wiha tevaya şehîdên Kurdistanê bi minet û rêzdarî bi bîr tînin. Bila hemî rojên me rojên zimanî bin, em keleha hebûna xwe asêtir bikin.

Sazîya Zimanê Kurdî,
Qamişlo 15.05.2022